مَنْظُومَة

التَّوْجِيهِيَّة

لِلْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِيَّة

(نَظْمُ «قَلَائِد الْفِكْر» وَ«طَلَائِع الْبِشْر» فِي تَوْجِيهِ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْر

مَعَ الِاخْتِصَارِ وَالتَّهْذِيب ، وَالتَّحْرِيرِ وَالتَّرْتِيب)

الْقِسْمُ الْخَامِسُ مِنَ النَّظْم :

مِنْ أَوَّلِ فَرْشِ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ إِلَىٰ آخِرِ فَرْشِ سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ

مِن نظمِ خادمِ القرآنِ الشريف

د . أشرف محمَّد فؤاد طلعت

الطبعة الأُولىٰ

١٤٤٠ هـ = ٢٠١٩ م

دچيتق اوله جباتن ڤرچيتقئن كراجأن

نكارا بروني دار السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

٤١٣٣ ـ مِنَ الْفَوَاتِحِ حُرُوفٌ: «طَا»[١] وَ«سِينْ»[١] وَ«مِيمَ»[١] اتَتْنَا فَانْظُرُوا مُسْتَأْنِسِينْ

٤١٣٤ ـ مَا قِيلَ فِي الْأُصُولِ فِي «الْإِمَالَةِ» وَ«الْمَدِّ» وَ«السَّكْتِ»، وَالْاَحْكَامُ الَّتِي

٤١٣٥ ـ أَوَدُّ أَنْ أَذْكُرَهَا فِيهَا تَعَلَّـ ـلَقَتْ بِالِادْغَامِ وَالِاظْهَارِ، لَعَلّْ

٤١٣٦ ـ فِي ذِكْرِ مَا لِلنُّونِ عِنْدَ الْمِيمِ هَا هُنَا إِفَادَةً وَفِي صَمِيمِهَا:

٤١٣٧ ـ النُّونُ مِنْ هِجَاءِ حَرْفِ السِّينِ ذَا سَاكِنَةٌ وَبَعْدَهَا مِيمٌ؛ لِذَا

٤١٣٨ ـ أَدْغَمَهَا الْجُمْهُورُ فِيهَا لِلتَّقَا رُبِ كَأَيِّ نُونٍ الْمِيمَ الْتَقَىٰ،

٤١٣٩ ـ لَكِنَّ حَمْزَةَ الْإِمَامَ يُظْهِرُ النّْـ ـنُونَ هُنَا، وَالْوَجْهُ فِيهِ ظَاهِرٌ:

٤١٤٠ ـ فَفِي حُرُوفِ الْمُعْجَمِ الْمُقَطَّعَهْ الْأَصْلُ فِي الْحَرْفِ أَخِي أَنْ تَقْطَعَهْ

٤١٤١ ـ عَنْ مَا يَلِي، فَجَاءَ ـ لِانْفِصَالِهِ حُكْماً ـ بِالِاظْهَارِ كَذَا فِي وَصْلِهِ،

٤١٤٢ ـ أَيَّدَ هَٰذَا الْحُكْمَ قَوْلُ مَنْ سَكَتْ عَلَى الْجَمِيعِ، وَلِذَا تَمَسَّكَتْ

٤١٤٣ ـ أُمَّتُنَا بِكُلِّ هَٰذِهِ الْقِرَا ءَاتِ، وَكَانَ ذَا لَنَا نِعْمَ الْقِرَىٰ،

٤١٤٤ ـ وَكُلُّ مَا ذَكَرْتُ هَا هُنَا يَجِي فِي أَوَّلِ الْقَصِّ[١] عَلَىٰ ذَا الْمَنْهَجِ،

٤١٤٥ ـ وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ أَيْضاً يَا عَلَمْ ... أَوَّلَ «يَاسِينَ» وَأَوَّلَ «الْقَلَمْ»:

٤١٤٦ ـ فَعِنْدَ (وَٱلْقُرْءَانِ) أَظْهِرْ نُونَ «سِينْ» ... وَعِنْدَ (وَٱلْقَلَمِ) أَظْهِرْ نُونَ «نُونْ»

٤١٤٧ ـ لِلْبَعْضِ، وَادَّغِمْ لِبَعْضٍ، وَاسْكُتَا ... لِلْبَعْضِ، وَالتَّوْجِيهُ قَبْلُ قَدْ أَتَىٰ.

٤١٤٨ ـ وَقَدْ رَوَىٰ فِي (وَيَضِيقَ صَدْرِي) ... النَّصْبَ يَعْقُوبُ ـ أُخَيَّ فَادْرِ ـ

٤١٤٩ ـ كَذَا (وَلَا يَنطَلِقَ) الَّذِي يَلِي؛ ... عَطْفاً عَلَىٰ (يُكَذِّبُونِ) الْأَوَّلِ؛

٤١٥٠ ـ لِأَنَّهُ بِالنَّصْبِ جَاءَ بَعْدَ (أَنْ)، ... فَبَانَ وَجْهُ النَّصْبِ فَاقْنَعْ وَاهْدَأَنْ،

٤١٥١ ـ ثُمَّ ارْفَعِ الْفِعْلَيْنِ لِلْبَاقِينَ فِي ... يُسْرٍ، وَهَٰذَا الرَّفْعُ إِنْ يُسْتَأْنَفِ،

٤١٥٢ ـ أَوْ إِنْ عَلَىٰ (أَخَافُ) يُعْطَفْ إِذْ هُوَا ... خَبَرُ «إِنَّ»، فَاقْبَلَنْ لَا تَذْهُوَا.

٤١٥٣ ـ ثُمَّ بِمَدِّ فَتْحَةِ الْحَا فِي (وَإِنَّـ ... ـنَا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ) اقْرَأْ، وَإِنْ

٤١٥٤ ـ سُئِلْتَ عَنْ قِرَاءَةٍ أُخْرَىٰ قُرِي ... بِهَا هُنَا قُلْ: (حَذِرُونَ) وَاقْصُرِ:

٤١٥٥ ـ بَعْضٌ رَأَوْهُمَا بِمَعْنىً فَانْتَظِرْ ... بَيَانَهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ قَالُوا: «حَذِرْ

٤١٥٦ ـ يَحْذَرُ، فَهُوَ حَذِرٌ وَحَاذِرُ»، ... وَبَعْضُهُمْ خَالَفَ هَٰذَا فَاعْذِرُوا

٤١٥٧ ـ قَالُوا: بَلِ «الْحَاذِرُ» مَنْ يَحْذَرُ الَا ... نَ، لَٰكِنِ «الْحَذِرُ» هَٰذَا فَهْوَ لَا

٤١٥٨ ـ تَلْقَاهُ إِلَّا حَذِراً؛ إِذْ طَبْعُهُ الْـ ... ـحَذَرُ خِلْقَةً، وَالْأَمْرُ قَدْ سَهُلْ

٤١٥٩ ـ فَأَخْبِرَنْ كُلَّ الصِّحَابِ أَنَّ بَعْـ ـضَهُمْ يَزِيدُ أَوْجُهاً بِأَنْ نَبَعْ

٤١٦٠ ـ مِنْ عِلْمِهِ قَوْلٌ مُفِيدٌ فَاسْتَعِدْ هُ: «الْحَاذِرُ» الْمَمْدُودُ هَٰذَا «الْمُسْتَعِدّْ»

٤١٦١ ـ وَ«الْحَذِرُ» الْمَقْصُورُ فَهْوَ دَائِمَا «الْمُتَيَقِّظُ» ، فَلَيْسَ نَائِمَا ،

٤١٦٢ ـ وَسِيبَوَيْهِ قَالَ : كَانَ فِي اللُّغَهْ «الْحَذِرُ» الْمَقْصُورُ لِلْمُبَالَغَهْ،

٤١٦٣ ـ وَسَوْفَ يَأْتِي حُكْمُ (فَٰرِهِينَ) ١٤٩ وَحُكْمُ (فَٰكِهُونَ) (فَٰكِهِينَ)

٤١٦٤ ـ وَ(لَٰبِثِينَ) وَ(عِظَٰمًا نَّٰخِرَهْ) وَقَاكَ رَبُّنَا عَذَابَ الْآخِرَهْ.

٤١٦٥ ـ ثُمَّ اقْرَأَنْ بَعْدَ (أَنُؤْمِنُ لَكَ) ١١١ هُنَا : (وَأَتْبَٰعُكَ) ١١١ (وَٱتَّبَعَكَ)،

٤١٦٦ ـ فَفِي (وَأَتْبَٰعُكَ) هَمْزَهُ اقْطَعَنْ وَأَسْكِنِ التَّا وَامْدُدِ الْبَا وَارْفَعَنْ

٤١٦٧ ـ الْعَيْنَ مِنْهُ ، وَهْوَ جَمْعٌ يُتَّبَعْ مِنْ «تَابِعٍ» أَوْ مِنْ «تَبِيعٍ» أَوْ «تَبَعْ»:

٤١٦٨ ـ فَـ«تَابِعٌ» كَـ«صَاحِبٍ» ، أَمَّا «تَبِيـ ـعٌ» فَهْوَ ـ حُكْماً ـ كَـ«شَرِيفٍ» فَاجْتَبِ

٤١٦٩ ـ وَ«تَبَعٌ» كَـ«بَطَلٍ»، وَالْجَمْعُ: «أَصْـ ـحَابٌ» وَ«أَشْرَافٌ» وَ«أَبْطَالٌ» بِنَصّْ،

٤١٧٠ ـ وَالْوَاوُ لِلْحَالِ ـ هُنَا ـ وَبَعْدَهَا: «مُبْتَدَأٌ» وَ«خَبَرٌ» ، وَعَدَّهَا

٤١٧١ ـ الْبَعْضُ لِلْعَطْفِ عَلَىٰ ضَمِيرِ فَا عِلِ (أَنُؤْمِنُ لَكَ) اعْلَمْ وَاعْرِفَا

٤١٧٢ ـ وَأَنَّ ذَا حَسُنَ لِلْفَصْلِ بِـ(لَكْ)، ثُمَّ عَلَى الْمَاضِي اقْرَأَنْ: (وَٱتَّبَعَكْ)

٤١٧٣ ـ فَهَمْزُهُ وَصْلٌ وَتَاؤُهُ تُشَدّْ مَفْتُوحَةً وَلَيْسَ بَعْدَ الْبَاءِ مَدّْ

٤١٧٤ ـ وَالْعَيْنُ فِيهَا جَا عَلَى الْفَتْحِ الْبِنَا وَالْوَاوُ لِلْحَالِ ـ كَمَا مَرَّ بِنَا ـ

١١١

٤١٧٥ ـ وَأُضْمِرَتْ «قَدْ» بَعْدَهَا ـ بِخُلْفِهِمْ ـ وَ(ٱلْأَرْذَلُونَ) فَاعِلٌ كَمَا فُهِمْ.

١٣٧

٤١٧٦ ـ وَالْخَاءُ مِنْ (خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ) ضُمّْ ـ هُنَا ـ كَذَا اللَّامَ الَّذِي يَلِي نَضُمّْ:

٤١٧٧ ـ فَقِيلَ: مَعْنَى الْخُلُقِ: «الْعَادَةُ» أَوْ هُوَ بِمَعْنَى: «الدِّينِ» بَعْضُهُمْ رَأَوْا،

٤١٧٨ ـ فَإِنْ فَتَحْتَ خَاءَ (خَلْقُ ٱلْأَوَّلِـ ـنَ) أَسْكِنِ اللَّامَ الَّذِي الْخَاءَ وَلِي

٤١٧٩ ـ وَالْخَلْقُ: «الِاخْتِلَاقُ» وَهْوَ الْكَذِبُ تَزْعُمُ عَادٌ أَنَّ هُوداً يَكْذِبُ

٤١٨٠ ـ كَكِذْبِ الْأَوَّلِينَ، بِئْسَ الزَّعْمُ ذَا كَمْ نَالَ رُسْلَ اللَّهِ مِنْهُمْ أَذَىٰ،

٤١٨١ ـ وَقِيلَ: بَلْ يَعْنُونَ: أَنَّ خَلْقَهُمْ كَخَلْقِ الْأَوَّلِينَ ـ لَيْسَ بَيْنَهُمْ

٤١٨٢ ـ وَبَيْنَهُمْ فَرْقٌ ـ فَيَحْيَوْنَ كَمَا حَيَوْا وَيَقْضُونَ كَمَا قَضَوْا وَمَا

٤١٨٣ ـ مِنْ بَعْثٍ ۨ أَوْ نُشُورٍ ۨ أَوْ حِسَابٍ ۨ أَوْ عَذَابٍ ۨ، ارْجُو قَدْ أَبَنْتُ مَا عَنَوْا.

١٤٩

٤١٨٤ ـ ثُمَّ ـ عَلَى اسْمِ الْفَاعِلِ ـ اقْرَأْ: (فَٰرِهِينْ)

مِنْ «فَرُهَ» الْمَضْمُومِ رَا؛ أَيْ: حَاذِقِينْ،

٤١٨٥ ـ وَقُلْ : بِقَصْرٍ (فَرِهِينَ) يَا فَتَىٰ مِنْ «فَرِهَ» الْمَكْسُورِ رَاءً قَدْ أَتَىٰ

٤١٨٦ ـ وَهْوَ بِهَـٰذَا : صِفَةٌ مُشَبَّهَهْ؛ أَيْ : «بَطِرِينَ» هَـٰكَذَا قَدْ وَجَّهَهْ

٤١٨٧ ـ جَمْعٌ ، وَقَدْ قِيلَ بِقَوْلٍ غَيْرِهِ: لَا فَرْقَ بَيْنَ «فَرِهٍ» وَ«فَارِهٍ»؛

٤١٨٨ ـ كَقَوْلِهِمْ فِي «طَمِعٍ وَطَامِعٍ» وَ«حَذِقٍ وَحَاذِقٍ» يَا سَامِعِي

٤١٨٩ ـ فَاللُّغَتَانِ تَعْنِيَانِ : «الْمَرِحَا» ، فَاسْمَعْ رَجَائِي إِنْ أَقُلْ مُقْتَرِحَا:

٤١٩٠ ـ انْظُرْ ـ أُخَيَّ ـ (حَـٰذِرُونَ) قَبْلُ فِي ٥٦ يُسْرٍ وَإِقْبَالٍ بِلَا تَكَلُّفِ .

٤١٩١ ـ ثُمَّ هُنَا وَصَادَ فَاقْرَأْ : (لَـْٔيْكَةَ) ١٣ ١٧٦ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ وَافْتَحَنْ لَاماً وَتَا

٤١٩٢ ـ وَلَيْسَ فِيهَا هَمْزُ وَصْلٍ إِنْ بَدَأْ تَ ـ أَوْ وَصَلْتَ ـ بَلْ بِلَامٍ يُبْتَدَأْ ،

٤١٩٣ ـ فَإِنْ قَرَأْتَ : (لْـَٔيْكَةِ) اسْكِنْ لَامَهَا وَالْهَمْزَ فَافْتَحْ بَعْدُ وَاخْفِضْ تَاءَهَا

٤١٩٤ ـ وَقُلْ لِمَنْ عَنْ حُكْمِ الِابْتِدَا سَأَلْ: (اَلْـَٔيْكَةِ) افْتَحْ هَمْزَةَ الْوَصْلِ بِـ : اَلْ ،

٤١٩٥ ـ وَفِي الْمَصَاحِفِ اعْلَمَ انَّ رَسْمَهَا: لَامٌ فَيَاءٌ ثُمَّ كَافٌ ثُمَّ هَا

٤١٩٦ ـ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ذَيْنِ ، لَا فِي سُورَةِ ٧٨ الْحِجْرِ أَوْ قَافَ فَثَمَّ : (اَلْأَيْكَةِ) ١٤

٤١٩٧ ـ بِهَمْزِ وَصْلٍ ثُمَّ لَامٍ وَأَلِفْ وَيَا وَكَافٍ ثُمَّ هَا لَمْ تَخْتَلِفْ

٤١٩٨ ـ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ فِي هَـٰذَا ؛ وَمَا اخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ أَيْضاً فِيهِمَا ،

٤١٩٩ ـ إِلَّا خِلَافاً فِي أُصُولٍ تَطَّرِدْ كَالسَّكْتِ وَالنَّقْلِ فَهَـٰذِهِۦ تَرِدْ،

٤٢٠٠ ـ وَالْآنَ فَلْنُوَجِّهِ الْخِلَافَ فِي الشُّعَرَا وَصَادَ فَاسْمَعْ وَاقْتَفِ:

٤٢٠١ ـ قَدْ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَا فِي (لَيْكَةَ) وَ(لُكَيْكَةِ): الْمَعْنَىٰ نَرَاهُ «الْغَيْضَةَ»

٤٢٠٢ ـ وَهْيَ الَّتِي تُنْبِتُ نَاعِمَ الشَّجَرْ فَلَا خِلَافَ بَيْنَ هَـٰؤُلَا شَجَرْ،

٤٢٠٣ ـ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ (لَيْكَةَ) اسْمَ قَرْ يَتِهِمُ الَّتِي لَهُمْ فِيهَا مَقَرّْ

٤٢٠٤ ـ جُرَّتْ بِفَتْحَةٍ ـ عَلَى الْإِضَافَةِ ـ ذَا لِامْتِنَاعِ صَرْفِهَا ؛ لِعِلَّةِ

٤٢٠٥ ـ الْعَلَمِيَّةِ كَذَا التَّأْنِيثِ ، مِثْـ ـلَ : «عَبْلَةَ» اعْلَمَنَّهُۥ أَيَا دَمِثْ ،

٤٢٠٦ ـ وَقَالَ فِي (لُكَيْكَةِ): ذَا اسْمٌ لِلْبَلَدْ، هَـٰذَا الَّذِي أَبُو عُبَيْدٍ اعْتَمَدْ

٤٢٠٧ ـ وَمِثْلُهُۥ فَرِيقُ عِلْمٍ بَكَّتَا مَنْ ضَعَّفُوا مِنْ دُونِ فَحْصٍ (لَيْكَةَ) .

١٩٣ ١٩٣ ١٩٣

٤٢٠٨ ـ وَعِنْدَ خِفِّ الزَّايِ مِنْ (نَزَلَ بِهْ) بِالرَّفْعِ جَا (ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ) فَانْتَبِهْ

٤٢٠٩ ـ الْفِعْلُ لَازِمٌ وَأَمَّا (ٱلرُّوحُ) فَهْـ ـوَ الْفَاعِلُ اعْلَمْ وَ(ٱلْأَمِينُ) جَا صِفَهْ ،

٤٢١٠ ـ فَإِنْ تُشَدِّدْ (نَزَّلَ) انْصِبْ مَا يَلِي وَاقْرَأْهُمَا: (ٱلرُّوحَ ٱلْأَمِينَ) وَاقْبَلِ

٤٢١١ ـ إِذْ قَدْ تَعَدَّى الْفِعْلُ بِالتَّضْعِيفِ يَا أَخِي ؛ لِذَا لِلنَّصْبِ كَانَ كَافِيَا

٤٢١٢ ـ فَانْتَصَبَ الْمَفْعُولُ بَعْدَهُۥ بِهِ أَعْنِي بِهَـٰذَا (ٱلرُّوحَ) فِي إِعْرَابِهِ

٤٢١٣ ـ فَأَعْرِبِ (ٱلْأَمِينَ) بَعْدُ صِفَتَهْ، وَالْفَاعِلُ اضْمَنَنْ لَنَا مَعْرِفَتَهْ

١٩٢
٤٢١٤ ـ فَقُلْ: «ضَمِيرٌ» عَائِدٌ هُنَا إِلَىٰ اللَّهِ (رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ) نَائِلَا،

٤٢١٥ ـ وَالْعُلَمَا قَدْ ذَكَرُوا «تَدَاخُلاً بَيْنَ الْقِرَاءَتَيْنِ» تَيْنِ، فَادْخُلَنْ

١٤٠،١٣٦ ٨
٤٢١٦ ـ بِحَارَ هَـٰذَا الْعِلْمِ، ثُمَّ اسْتَأْنِسَا بِمَا مَضَىٰ فِي الْحِجْرِ أَيْضاً وَالنِّسَا.

١٩٧
٤٢١٧ ـ وَإِنْ يَقُولُوا: (أَوَلَمْ تَكُن لَّهُمْ) بِالْيَاءِ أَوْ بِالتَّاءِ فَاسْمَعْ قَوْلَهُمْ

١٩٧
٤٢١٨ ـ لَـٰكِنْ تَذَكَّرْ أَنَّ مَنْ قَدْ ذَكَّرَا (يَكُنْ) هُنَا بِنَصْبِ (ءَايَةً) قَرَا

٤٢١٩ ـ لِأَنَّهَا خَبَرُ «كَانَ» النَّاقِصَهْ مُقَدَّمٌ، فَانْظُرْ بِعَيْنٍ فَاحِصَهْ،

١٩٧
٤٢٢٠ ـ أَمَّا اسْمُ «كَانَ» فَهُوَ: (أَن يَعْلَمَهُ) وَهُوَ فِي تَأْوِيلِ مَصْدَرٍ وَهُو:

٤٢٢١ ـ «عِلْمُ» الْمُذَكَّرُ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أَتَىٰ (يَكُنْ) بِالْيَاءِ فِي أَوَّلِهِ،

١٩٧
٤٢٢٢ ـ وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ ـ أَعْنِي: (لَهُمْ) ـ حَالٌ مِنَ (ايَةً) إِذْ عِنْدَهُمْ،

٤٢٢٣ ـ ثُمَّ تَذَكَّرْ أَنَّ مَنْ قَرَا: (تَكُنْ) مُؤَنَّثاً يَرْفَعُ (ءَايَةُ)، فَكُنْ

٤٢٢٤ ـ مُنْتَبِهاً؛ إِذْ (ءَايَةُ) هِيَ الَّتِي تَجِيءُ فَاعِلاً ـ هُنَا ـ فِي الْآيَةِ

٤٢٢٥ ـ عَلَىٰ تَمَامِ «كَانَ»، وَالْفِعْلُ ـ بِتَا نِيثِ الَّذِي فَعَلَهُ ـ أَتَىٰ بِتَا

٤٢٢٦ ـ وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ بِالْفِعْلِ تَعَلَّـ ـلَقَ، وَ(أَن يَعْلَمَهُ) بَعْدُ بَدَلْ

٤٢٢٧ ـ مِنْ (ءَايَةٌ) ، أَوْ خَبَرٌ لِمُبْتَدَا ... مَحْذُوفٍ ؛ اي : «هِيَ» ، وَقَدْ هُنَا بَدَا

٤٢٢٨ ـ لِبَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ «كَانَ» نَا ... قِصَةٌ ايْضاً ـ هَا هُنَا ـ وَإِنَّنَا

٤٢٢٩ ـ نَذْكُرُ مَا قَالُوهُ فِي هَـٰذَا الصَّدَدْ ... دَاعِينَ أَنْ يَجِي مِنَ اللَّهِ الْمَدَدْ :

٤٢٣٠ ـ فَـ «كَانَ» عِنْدَ هَـٰؤُلَا نَاقِصَةُ ... فِيهَا اسْمُهَا أُضْمِرَ وَهْوَ «الْقِصَّةُ»

٤٢٣١ ـ وَأَعْرَبُوا مُبْتَدَأً (أَن يَعْلَمَهْ) ، ... وَ(ءَايَةٌ) : خَبَرُهُ تَقَدَّمَهْ ،

٤٢٣٢ ـ وَمِنْهُمَا الْجُمْلَةُ كَانَتْ خَبَرَا ... «كَانَ» هُنَا ، فَافْهَمْهُ وَادْرِ الْخَبَرَا .

٢١٧

٤٢٣٣ ـ وَاقْرَأْ بِوَاوٍ : (وَتَوَكَّلْ) يَا رَفِيـ ... ـقِي ، أَوْ بِفَاءٍ : (فَتَوَكَّلْ) ، تُعْرَفِ

٤٢٣٤ ـ بِالْعِلْمِ وَاتِّبَاعِ نَهْجِ مَنْ سَلَفْ ... فَاحْفَظْ وَقُلْ مُوَجِّهاً كُلَّ الْخَلَفْ :

٤٢٣٥ ـ قَدْ خَطَّهَا بِالْفَاءِ فِي الْمَدِينِي ... وَالْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ أَهْلُ الدِّينِ

٤٢٣٦ ـ وَرَسَمُوا بِالْوَاوِ فِي الْبَوَاقِي ... وَهِيَ فِي مَكَّةَ وَالْعِرَاقِ ،

٤٢٣٧ ـ فَـ «الْوَاوُ» قَالُوا : جَاءَ عَطْفاً لِلْجُمَلْ ... إِذْ لَيْسَ لِلتَّرْتِيبِ ـ هَا هُنَا ـ عَمَلْ ،

٤٢٣٨ ـ وَ «الْفَاءُ» فِي جَوَابِ شَرْطٍ يُعْلَمُ ... مِنَ السِّيَاقِ ؛ أَيْ ـ وَرَبِّي أَعْلَمُ ـ :

٤٢٣٩ ـ «إِنْ أَنْتَ أَنْذَرْتَ الْعَشِيرَ الْأَقْرَبِيـ ... ـنَ فَعَصَوْكَ فَتَوَكَّلْ يَا نَبِيّْ» ،

٢١٣ ٢١٦

٤٢٤٠ ـ وَقِيلَ : إِنَّ الْفَاءَ لِلْعَطْفِ عَلَىٰ ... (فَقُلْ) ، وَقَدْ عَطْفاً يَجِي عَلَىٰ (فَلَا

٤٢٤١ ـ تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهاً) ، فَانْظُرِ مَا قَالَ فِي كَشَّافِهِ الزَّمَخْشَرِيّْ .

سُورَةُ النَّمْلِ

٤٢٤٢ ـ فِي سُورَةِ النَّمْلِ أَتَتْ فِي (بِشِهَا[٧] بِ قَبَسٍ) أُولَىٰ حُرُوفِ فَرْشِهَا

٤٢٤٣ ـ فَعِنْدَ بَعْضٍ (بِشِهَابٍ) يَا فَتِيّْ قَدْ نُوِّنَتْ ؛ قَطْعاً عَنِ الْإِضَافَةِ

٤٢٤٤ ـ وَ(قَبَسٍ[٧]) ذَا مِنْ « شِهَابٍ » الْبَدَلْ أَيْ كَـ « سِوَارٍ ذَهَبٍ » إِنْ يُسْتَدَلّْ

٤٢٤٥ ـ أَوْ صِفَةٌ لَهُ ـ إِذَا تُؤُوِّلَا مَعْنَاهُ : « مَقْبُوسٍ » لِذَا قَدْ مُثِّلَا

٤٢٤٦ ـ بِـ « دِرْهَمٍ ضَرْبِ الْأَمِيرِ » ، فَانْظُرُوا (دَكّاً[١٤٣]) بِالْأَعْرَافِ ، وَبَعْدَ ذَا اذْكُرُوا

٤٢٤٧ ـ أَنَّ مِنَ الْقُرَّاءِ مَنْ تَرَكَ تَنْـ ـوِينَ « شِهَابٍ » وَارْتَضَىٰ حَرَكَةً

٤٢٤٨ ـ وَاحِدَةً ؛ إِذْ قَدْ أَضَافَهُ إِلَىٰ (قَبَسٍ)ٰ اَيْ كَـ « ثَوْبِ خَزٍّ » أُعْمِلَا .

٤٢٤٩ ـ وَفِي بَيَانِ مَا يَلِي تَفَنَّنِ وَوَجِّهَنَّ : (أَوْ لَيَأْتِيَنَّنِي[٢١])

٤٢٥٠ ـ وَقَدْ قَرَا بِهَا إِمَامُ مَكَّةَ كَالْمُصْحَفِ الْمَكِّي بِنُونَيْنِ أَتَىٰ :

٤٢٥١ ـ فَالنُّونُ الْأُولَىٰ « نُونُ تَوْكِيدٍ » هِيَهْ ثَقِيلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَالثَّانِيَهْ

٤٢٥٢ ـ « نُونُ الْوِقَايَةِ » الَّتِي بِالْكَسْرِ ـ يَا أَخِي ـ تَجِي ؛ لِأَنَّهَا مِنْ قَبْلِ « يَا

٤٢٥٣ ـ الْمُتَكَلِّمِ » ، وَزِدْنَا فَائِدَهْ : (لَيَأْتِيَنِّي) فِيهِ نُونٌ وَاحِدَهْ

٤٢٥٤ ـ هُنَا لِبَاقِيهِمْ بِغَيْرِ شَكِّ كَمَا أَتَىٰ فِي رَسْمِ غَيْرِ الْمَكِّيّْ

٤٢٥٥ ـ وَهِيَ أَيْضاً «نُونُ تَوْكِيدٍ ثَقِيـ ـلَةٌ» وَلَٰكِنْ كُسِرَتْ ؛ إِذْ تَلْتَقِي

٤٢٥٦ ـ «يَا الْمُتَكَلِّمِ» وَهَٰذَا بَعْدَ أَنْ قَدْ حُذِفَتْ «نُونُ الْوِقَايَةِ» ؛ لِأَنّْ

٤٢٥٧ ـ تَتَابُعَ النُّونَاتِ فِي اللَّفْظِ ثَقُلْ، وَثَمَّ وَجْهٌ آخَرُ اذْكُرْهُ وَقُلْ:

٤٢٥٨ ـ يُقَالُ : أَصْلُهُ «لَيَأْتِيَنْ» وَذَا بِـ«نُونِ تَوْكِيدٍ خَفِيفَةٍ» ؛ لِذَا

٤٢٥٩ ـ قَدْ أُدْغِمَتْ فِي النُّونِ بَعْدَهَا وَهِي «نُونُ الْوِقَايَةِ» ، أَخِي تَنَبَّهِ،

٤٢٦٠ ـ وَأَوَّلُ الْوَجْهَيْنِ قَالُوا : أَوْجَهُ؛ إِذْ ـ قَبْلَ ذَا ـ فِي (لَأُعَذِّبَنَّهُ)[٢١]

٤٢٦١ ـ (لَأَاْذْبَحَنَّهُ[٢١]) وَجَدْنَا «نُونَ تَوْ كِيدٍ ثَقِيلَةً» ، فَبَانَ مَا أَتَوْا

٤٢٦٢ ـ بِهِ مِنَ التَّعْلِيلِ ؛ إِذْ قَدْ نَاسَبَتْ النُّونُ فِي الْفِعْلَيْنِ ذَيْنِ مَا ثَبَتْ

٤٢٦٣ ـ فِي أَوَّلِ الْوَجْهَيْنِ فِي تَوْجِيهِهِمْ (لَيَأْتِيَنِّي) ، فَانْظُرَنْ فَهْوَ مُهِمّْ .

٤٢٦٤ ـ وَبَعْدُ فِي (فَمَكَثَ[٢٢]) افْتَحْ كَافَهُ كَمَا قَرَا بَعْضٌ مِنَ الْقُرَّا ؛ فَهُو

٤٢٦٥ ـ اللُّغَةُ الْأَشْهَرُ ؛ فَـ«اسْمُ الْفَاعِلِ» فِيهَا يَجِي عَلَىٰ بِنَاءِ «فَاعِلِ»:

٤٢٦٦ ـ «مَكَثَ» فَهْوَ «مَاكِثٌ» وَفِي الْقُرَا نِ : (مَٰكِثُونَ) (مَٰكِثِينَ) فَاذْكُرَا ،

٤٢٦٧ ـ وَجَاءَ فِي (فَمَكُثَ) الضَّمُّ لِبَا قِي الْمُقْرِئِينَ فَاشْرَحَنْ إِنْ طُلِبَا

٤٢٦٨ ـ وَقُلْ عَنِ «الضَّمِّ» : كَذَا هَـٰذَا لُغَهْ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ الْجَمِيعِ سَائِغَهْ

٤٢٦٩ ـ مِثَالُهَا : «شَعُرَ» أَوْ «خَشُرَ» أَوْ «كَمُلَ» أَوْ «طَهُرَ» ، نِعْمَ مَا رَأَوْا

٤٢٧٠ ـ فَقَدْ أَتَى اسْمُ الْفَاعِلِ ـ اعْلَمْ ـ «شَاعِرٌ»

وَ«خَاثِرٌ» وَ«كَامِلٌ» وَ«طَاهِرٌ» ،

٤٢٧١ ـ وَكُلُّ الأَفْعَالِ الَّتِي ذَكَرْتُهَا بِضَمِّ عَيْنِهَا يَجُوزُ فَتْحُهَا

٤٢٧٢ ـ «شَعَرَ» مَعْ «خَشَرَ» مَعْ «كَمَلَ» مَعْ «طَهَرَ» فِيهَا الضَّمُّ وَالْفَتْحُ اجْتَمَعْ

٤٢٧٣ ـ وَمِثْلُهَا : «مَكُثَ» بِالضَّمِّ وَبِالْـ ـفَتْحِ كَذَا كِلَاهُمَا هُنَا قُبِلْ

٤٢٧٤ ـ وَمِنْهُمَا «مَاكِثٌ» اسْمُ الْفَاعِلِ ، اذْ كُرِنَّ ذَا وَبِالْعُلُومِ فَاسْتَلِذْ .

٤٢٧٥ ـ وَنَوِّنَنْ (مِن سَبَإٍ[٢٢]) ، وَفِي سَبَا: (لِسَبَإٍ[١٥]) ؛ إِذْ إِنَّ هَـٰذَا نَاسَبَا

٤٢٧٦ ـ تَسْمِيَةَ «الْحَيِّ» الَّذِي بِهِ عُرِفْ فَحُكْمُهُ حُكْمُ (ثَمُودٍ) إِنْ صُرِفْ ،

٤٢٧٧ ـ فَإِنْ فَتَحْتَ الْهَمْزَ فِيهِمَا فَدَعْ تَنْوِينَهُ ؛ وَلَيْسَ ذَا بِالْمُبْتَدَعْ

٤٢٧٨ ـ فَقَدْ قَرَا الْقُرَّا بِهِ ـ أَيْضاً ـ فَهُو مِثْلُ (ثَمُودَ) إِنْ مَنَعْتَ صَرْفَهُ؛

٤٢٧٩ ـ لِلْعَلَمِيَّةِ وَلِلتَّأْنِيثِ ؛ فَهْـ ـوَ اسْمُ «الْقَبِيلَةِ» ـ اعْلَمَنَّ ـ السَّالِفَهْ ،

٤٢٨٠ ـ وَقُنْبُلٌ يُسْكِنُ هَـٰذَا الْهَمْزَ فِي الْوَصْلِ ؛ إِذْ أَجْرَاهُ مُجْرَى الْوَقْفِ ،

٤٢٨١ ـ وَقِيلَ : مِنْ أَجْلِ تَوَالِي الْحَرَكَا ... تِ عِنْدَ مَنْ بِالْفَتْحِ هَمْزاً حَرَّكَا ،

٤٢٨٢ ـ فَرَاجِعِ : (ٱلسَّيِّئُ) وَ(يَـٰبُنَيَ أَقِمْ) ... وَحَرْفَ (بَارِئْكُمْ) أُخَيَّ وَاسْتَقِمْ .

٤٢٨٣ ـ وَلَامُ : (أَلَّا يَسْجُدُواْ) تَشَقَّلَا، ... وَخَفَّ ـ أَيْضاً ـ فَاقْرَأَنَّهُو : (أَلَا) ،

٤٢٨٤ ـ وَقُلْ إِذَا ثَقَّلْتَ (أَلَّا) : أَصْلُهَا ... «أَنْ» «لَا» فَأَدْغَمْنَا فَكَانَ ثِقْلُهَا ،

٤٢٨٥ ـ وَ(يَسْجُدُواْ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ وَقَدْ ... نُصِبَ بَعْدَ «أَنْ» فَنُونَهُو فَقَدْ ،

٤٢٨٦ ـ وَ«أَنْ» وَمَا جَا بَعْدَهَا هُنَا : «بَدَلْ» ... قِيلَ : مِنَ (اعْمَـٰلَهُمُو) ، وَقِيلَ : بَلْ

٤٢٨٧ ـ مِنَ (ٱلسَّبِيلِ) إِنْ تَكُنْ «لَا» زَائِدَهْ ، ... وَقُلْ : (أَلَا) خَفَّ فَلَنْ أُشَدِّدَهْ؛

٤٢٨٨ ـ لِأَنَّ هَـٰذَا حَرْفُ تَنْبِيهٍ ، وَ«يَا» ... حَرْفُ نِدَاءٍ ، وَالْمُنَادَىٰ أُقْصِيَا

٤٢٨٩ ـ لِلِاكْتِفَا بِـ«يَا» النِّدَا عَنْهُ وَلِلْـ ... ـعِلْمِ بِهِۦ ؛ لِذَا يُقَالُ : يَحْتَمِلْ

٤٢٩٠ ـ تَقْدِيرُهُو هُنَا : «أَلَا يَا هَـٰؤُلَا» ... كَذَا : «أَلَا يَا قَوْمُ» قِيلَ فَانْقُلَا ـ

٤٢٩١ ـ وَلَيْسَ فِي حَذْفِ الْمُنَادَىٰ مِنْ حَرَجْ ... فَفِي : «أَلَا يَا اسْمَعْ أَعِظْكَ» ذَا انْدَرَجْ

٤٢٩٢ ـ وَمِثْلُهُو : «يَا دَارَ سَلْمَىٰ يَا اسْلَمِي» ... وَغَيْرُهُو مِنَ الشَّوَاهِدِ ، اعْلَمِ ـ

٤٢٩٣ ـ وَالْفِعْلُ الَانَ فِعْلُ أَمْرٍ : (ٱسْجُدُواْ) ... لِأَنَّهُمْ قَدْ أُمِرُوا أَنْ يَسْجُدُوا

٤٢٩٤ ـ لِلَّهِ لَا لِلشَّمْسِ ؛ إِذْ لَا تَنْفَعُ لِجَلْبِ خَيْرٍ أَوْ لِشَرٍّ يُدْفَعُ،

٤٢٩٥ ـ وَالْهَمْزُ فِي ذَا الْفِعْلِ «وَصْلٌ» وَبِهِ يُبْدَأُ مَضْمُوماً ؛ لِضَمِّ سِينِهِ،

٤٢٩٦ ـ وَلَيْسَ ذَا مَحَلَّ وَقْفٍ مُعْتَبَرْ لَكِنْ نَقُولُ : إِنْ بِوَقْفٍ تُخْتَبَرْ

٤٢٩٧ ـ فَقِفْ عَلَىٰ : (أَلَا) فَذَا تُقُبِّلَا، كَذَا عَلَىٰ : (يَـا) مَعَ أَنَّهَا بِلَا

٤٢٩٨ ـ أَلِفٍ ـ اي رَسْماً ـ فَإِنَّ رَسْمَهُمْ كَلَفْظِهَا فِي الْوَصْلِ مِثْلَ (يَبْنَؤُمَّ)

٤٢٩٩ ـ لِذَا تَرَىٰ هَمْزَ (ٱسْجُدُواْ) أَيْضاً حُذِفْ

عَلَى اعْتِبَارِ «الْوَصْلِ» مِثْلَ مَا وُصِفْ ،

٤٣٠٠ ـ وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَنْهُمْ أُسْنِدَا: «يَا» حَرْفُ تَنْبِيهٍ ـ هُنَا ـ لَا لِلنِّدَا

٤٣٠١ ـ قَالَ ابْنُ عُصْفُورٍ بِهَـٰذَا ، وَأَبُو حَيَّانَ فِي «الْبَحْرِ» إِلَيْهِ يَذْهَبُ

٤٣٠٢ ـ إِذِ الْمُنَادَىٰ عِنْدَهُ لَا يُحْذَفُ وَعَنْ (أَلَا) التَّنْبِيهِ قَالَ : يُرْدَفُ

٤٣٠٣ ـ بِحَرْفِ تَنْبِيهٍ لِكَيْ يُؤَكِّدَهْ فَـ «يَا» هُنَا جَاءَتْ لَهُ مُؤَكِّدَهْ

٤٣٠٤ ـ وَاحْتَجَّ بِالشِّعْرِ بِـ : «عَنْ بِمَا بِهِ» كَذَا : «وَلَا لِلْمَا بِهِمْ» لِلنَّابِهِ،

٤٣٠٥ ـ فَانْبَهْ لِهَـٰذَا الْقَوْلِ ، ثُمَّ انْبَهْ لِمَا يَأْتِي مِنَ الْأَحْكَامِ تَغْدُ عَالِمَا .

٤٣٠٦ ـ وَقُلْ لَنَا : قَدْ جَاءَ عَنْ مَنْ شَدَّدُوا (أَلَّا)[٢٥] هُنَا الْخِلَافُ فِي مَا يُورَدُ :

٤٣٠٧ ـ فَبَعْضُهُمْ يَقْرَأُ : (يُخْفُونَ) بِيَا ٢٥ وَ(يُعْلِنُونَ) مِثْلَهُ بِالْغَيْبِ ، يَا ٢٥

٤٣٠٨ ـ أَخِي ، وَبَعْضُهُمْ بِتَاءٍ فِيهِمَا عَلَى الْخِطَابِ ، فَافْهَمَنْ وَأَفْهِمَا :

٤٣٠٩ ـ الْغَيْبُ قَدْ نَاسَبَ غَيْبَ (يَهْتَدُو ٢٤ نَ) قَبْلُ وَالْغَيْبَ كَذَا فِي (يَسْجُدُواْ) ، ٢٥

٤٣١٠ ـ أَمَّا الْخِطَابُ : فَارْتَضَوْا تَوْجِيهَهُ بِالِالْتِفَاتِ ، فَاعْلَمَ انَّ الْوَجْهَ هُو ،

٤٣١١ ـ وَقُلْ كَذَا : قَدْ جَاءَ عَنْ مَنْ خَفَّفُوا لَامَ (أَلَا) أَيْضاً خِلَافٌ يُعْرَفُ :

٤٣١٢ ـ فَمِنْهُمُ مَنْ يَقْرَأُ الْفِعْلَيْنِ هَا هُنَا بِتَا الْخِطَابِ ؛ ذَا لِكَوْنِهَا

٤٣١٣ ـ تُلَائِمُ النِّدَا وَالْأَمْرَ : «يَا اسْجُدُوا» إِنْ قُلْتَ : « يَا » ذِي لِلنِّدَاءِ تَرِدُ ،

٤٣١٤ ـ فَإِنْ تَقُلْ : «يَا» حَرْفُ تَنْبِيهٍ ـ كَمَا قَالَ أَبُو حَيَّانَ ـ فَالْخِطَابُ مَا

٤٣١٥ ـ لَاءَمَ إِلَّا الْأَمْرَ وَحْدَهُ ، تَرَىٰ ، وَبَعْضُ مَنْ قَرَا (أَلَا) خِفّاً قَرَا

٤٣١٦ ـ بِالْيَاءِ فِي الْفِعْلَيْنِ غَيْباً فَاقْبَلِ وَالِالْتِفَاتُ الْوَجْهُ إِنْ يُعَلَّلِ .

٤٣١٧ ـ وَاقْرَأْ بِنُونَيْنِ ـ إِذَنْ ـ فِي (أَتُمِدُّ ٣٦ دُونَنِ) ؛ إِذْ فِيهِ عَلَى الْأَصْلِ اعْتُمِدْ

٤٣١٨ ـ فَالنُّونُ الْأُولَىٰ : نُونُ رَفْعِ الْفِعْلِ ذَا وَهْيَ الْتَقَتْ نُونَ الْوِقَايَةِ ؛ لِذَا

٤٣١٩ ـ قَدْ أُظْهِرَ الْمِثْلَانِ ؛ إِذْ تَحَرَّكَا وَالْأَصْلُ فِي إِدْغَامِ ذَا أَنْ يُتْرَكَا

٤٣٢٠ ـ وَأَكَّدَ «الْإِظْهَارَ» : أَنَّ الثَّانِيَةْ لَا تَلْزَمُ الْفِعْلَ فَالْأُولَىٰ أُبْقِيَتْ

٤٣٢١ ـ كَقَوْلِهِ: (تُؤْذُونَنِي) (تَدْعُونَنِي) وَ(يَقْتُلُونَنِي) وَ(يَعْبُدُونَنِي)،

٤٣٢٢ ـ لَكِنْ تَذَكَّرْ أَنَّ «الإِدْغَامَ» وَرَدْ عَنْ حَمْزَةَ الْقَارِي هُنَا وَمَا انْفَرَدْ

٤٣٢٣ ـ بِهِ؛ فَقَدْ أَدْغَمَ يَعْقُوبُ مَعَهْ فَانْبَهْ إِلَى تَوْجِيهِ ذَا كَيْ تَسْمَعَهْ:

٤٣٢٤ ـ الإِدْغَامُ لِلتَّخْفِيفِ؛ إِذْ إِنَّ الْتِقَا الْـ ـمِثْلَيْنِ لَا يَخْلُو ـ أُخَيَّ ـ مِنْ ثِقَلْ

٤٣٢٥ ـ وَمِثْلُ ذَا قَدْ مَرَّ تَفْصِيلاً بِالاَنْـ ـعَامِ[٨٠] فَعُدْ إِلَى هُنَاكَ مُقْبِلاً

٤٣٢٦ ـ لِكَيْ تَرَى فِي (أَتُحَاجُّونِي) دَلِيـ ـلَ مَا ذَكَرْتُ، ثُمَّ أَوْفِ الْوَعْدَ لِي

٤٣٢٧ ـ وَانْظُرْ (تُبَشِّرُونِ) حَرْفَ الْحِجْرِ[٥٤] مَرّْ وَ(تَأْمُرُونِي)[٦٤] وَهْوَ فِي فَرْشِ الزُّمَرْ

٤٣٢٨ ـ (أَتَعِدَانِنِي) فِي الاَحْقَافِ[١٧]، وَعُدْ إِلَى «الزَّوَائِدِ» بِبَابٍ مَا بَعُدْ.

٤٣٢٩ ـ وَسِينُ (سَاقَيْهَا)[٤٤] تَلِيهَا أَلِفُ عَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّا، وَهُمْ قَدْ أَلِفُوا

٤٣٣٠ ـ وُرُودَ وَاوٍ بَعْدَ سِينِ (سُوقِهِ)[٢٩] فِي الْفَتْحِ، ثُمَّ صَادَ فِي (بِالسُّوقِ)[٣٣] هِي

٤٣٣١ ـ فَهَؤُلَا الْقُرَّا أَتَوْا بِالْكَلِمَا تِ ذِي عَلَى الْأَصْلِ كَمَا قَدْ عُلِمَا؛

٤٣٣٢ ـ إِذْ إِنَّهَا لَا أَصْلَ فِي الْهَمْزِ لَهَا فَانْظُرْ لِـ«سَاقٍ» تَجِدَ انَّ أَصْلَهَا:

٤٣٣٣ ـ «سَوْقٌ»؛ فَمِنْ: «سَاقَ يَسُوقُ» اجْتُلِبَتْ

وَوَاوُهَا أَلِفاً ـ اعْلَمْ ـ قُلِبَتْ،

٤٣٣٤ ـ وَإِنْ نَظَرْتَ وَاوَ «سُوقٍ» سَتَجِدْ ... الْوَاوَ ذِي أَصْلِيَّةً ـ فَعِ وَجِدّْ ـ

٤٣٣٥ ـ لِكَوْنِ «سُوقٍ» جَمْعَ «سَاقٍ» مِثْلَمَا ... تَقُولُ: «دُورٌ» جَمْعُ «دَارٍ» فَاعْلَمَا ،

٤٣٣٦ ـ وَقُنْبُلٌ بِهَمْزِ (سَأْقَيْهَا) وَ(سُؤْ ... قِهِ) وَ(بِالسُّؤْقِ) أَفَادَ لَمْ يَسُؤْ؛

٤٣٣٧ ـ فَقَدْ رَوَاهَا عَنْ شُيُوخِهِ وَهَا ... ـذِي لُغَةٌ يَجُوزُ أَنْ نَتْلُوَهَا،

٤٣٣٨ ـ وَمِثْلُ ذَا يُقَالُ فِي: (سُؤْقِهِ) ... وَ(بِالسُّؤْقِ)؛ إِذْ قَرَا أَيْضاً بِهِ،

٤٣٣٩ ـ فَرَاجِعِ «الْقَامُوسَ» تَلْقَ «السَّأْقَ» فِيـ ... ـهِ لُغَةً فِي «السَّاقِ» فَاقْبَلْ وَاثْقَفِ

٤٣٤٠ ـ وَزَادَ أَنَّ «السُّؤْقَ» وَ«السُّؤُوقَ» جَمْـ ... ـعَا «السَّأْقِ» فَاسْتَفَادَ عُرْبٌ وَعَجَمْ،

٤٣٤١ ـ وَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ كَافٍ وَلَـ ... ـكِنِّي أُضِيفُ أَوْجُهاً قَدْ عَوَّلَا

٤٣٤٢ ـ جَمْعٌ عَلَيْهَا بِالدَّلِيلِ، فَاقْنَعَنْ؛ ... عَسَىٰ يَرَىٰ الْمُنْكِرُ فِيهَا مَقْنَعاً:

٤٣٤٣ ـ قَدْ جَا لِهَمْزِ «السَّأْقِ» وَجْهٌ فَعِهِ: ... حَمْلاً عَلَى الْهَمْزِ الَّذِي فِي جَمْعِهِ،

٤٣٤٤ ـ أَوْ أَنَّهُ عَلَى النَّظِيرِ يُحْمَلُ ... كَـ«الْكَأْسِ» وَ«الرَّأْسِ» فَهَٰذَا مَحْمَلُ،

٤٣٤٥ ـ أَوْ أَنَّهُ لُغَةُ مَنْ قَدْ قَلَبَ الْـ ... أَلِفَ هَمْزَةً، فَلَا تَمَلَّ بَلْ

٤٣٤٦ ـ أَنْصِتْ إِلَى الْعَجَّاجِ قُمْ تَعَلَّمِ: ... بِـ«الْخَأْتَمِ» الْمَهْمُوزِ جَا وَ«الْعَأْلَمِ» ،

٤٣٤٧ ـ أَمَّا لِهَمْزِ «السُّؤْقِ» فَاسْمَعْ وَجْهَهَا: ... الْوَاوُ إِنْ تَسْكُنْ وَضَمٌّ قَبْلَهَا

٤٣٤٨ ـ تُقَدَّرُ الضَّمَّةُ فِيهَا فَإِذَا ضُمَّتْ يَجُوزُ هَمْزُهَا ـ أَخِي ـ لِذَا

٤٣٤٩ ـ شَدَا النُّمَيْرِيُّ : «لَحُبَّ الْمُؤْقِدَانْ إِلَيَّ مُؤْسَىٰ» ، ذَا مِنَ التَّوْفِيقِ دَانْ،

٤٣٥٠ ـ وَقَدْ بِذَا وُجِّهَ : (عَادًا ٱلْأُوْلَىٰ) فِي النَّجْمِ ، فَادْعُ اللَّهَ تُعْطَ السُّؤْلَا،

٤٣٥١ ـ وَقِيلَ : إِنَّ الْأَصْلَ فِي «السُّؤْقِ» : «السُّوُقْ»

عَلَىٰ «فُعُلْ» وَبَعْدُ صَارَتِ : «السُّؤُقْ» ؛

٤٣٥٢ ـ لِقَلْبِ وَاوِهَا ـ الَّتِي قَدْ حُرِّكَتْ بِالضَّمِّ ـ هَمْزَةً ؛ كَمَا فِي (أُقِّتَتْ)

٤٣٥٣ ـ وَ(أُقِّتَتْ) ، وَبَعْدُ لِلتَّخْفِيفِ قَدْ أُسْكِنَ هَمْزُ «السُّؤْقِ» فِيمَا يُعْتَقَدْ،

٤٣٥٤ ـ وَالْوَجْهُ فِي هَمْزِ «السُّؤُوقِ» أَنْ نَقُولْ :

«السَّاقُ» : «فَعْلٌ» جَمْعُهُ عَلَىٰ «فُعُولْ»

٤٣٥٥ ـ أَيِ : «السُّوُوقُ» حَيْثُ وَاوَانِ بِهَا : أُولَاهُمَا «مَضْمُومَةٌ» فَانْتَبِهَا

٤٣٥٦ ـ إِلَىٰ جَوَازِ هَمْزِهَا كَالْقَاعِدَهْ، فَاهْنَأْ وَمِنِّي لَكَ بِاللِّقَا عِدَهْ،

٤٣٥٧ ـ وَكُلُّهُمْ لَمْ يَهْمِزُوا : (يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) كَذَاكَ : (ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ) مَعاً .

٤٣٥٨ ـ وَاقْرَأْ بِنُونٍ : (لَنُبَيِّتَنَّهُ) مَعْ ضَمِّهَا ، وَلْتَتَثَبَّتَ انَّهُ

٤٣٥٩ ـ كَانَ بِفَتْحِ التَّاءِ ، ثُمَّ مَعْهُ فَاقْـ ـرَأْ : (لَنَقُولَنَّ) فَفِي النُّونِ اتَّفَقْ

٤٣٦٠ ـ لَـكِـنَّ نُـونَـهُ بِفَـتْحٍ حُـرِّكَـتْ وَاللَّامُ بَـعْـدَ الْـوَاوِ أَيْـضاً أُشْـرِكَـتْ

٤٣٦١ ـ فِي الْفَتْحِ، فَاعْلَمْ وَجْهَ كُلِّ مَا مَضَىٰ إِذْ قُلْتُ فِي الْفِعْلَيْنِ قَوْلاً يُرْتَضَىٰ:

٤٣٦٢ ـ قَدْ أُسْـنِـدَا هُـنَا إِلَىٰ جَمَاعَةِ الْـمُـتَـكَـلِّـمِـينَ، وَالـنُّـونُ الَّـتِـي

٤٣٦٣ ـ فِي آخِرِ الْفِعْلَيْنِ لِلتَّوْكِيدِ هِي يُـفْـتَـحُ مَـعْـهَـا الْـفِـعْـلُ فِـي بِـنَـائِـهِ

٤٣٦٤ ـ لِـذَا فَـتَـحْـنَـا الـتَّـاءَ وَالـلَّامَ تَـرَىٰ؛ لِأَنَّ كُـلّاً لَامُ فِـعْـلٍ بَـاشَـرَا

٤٣٦٥ ـ النُّونَ ذِي لَفْظاً وَتَقْدِيراً، فَعِ، وَأَيِّـدِ الْـقِـرَاةَ هَـٰـذِي وَانْـفَـعِ

٤٣٦٦ ـ بِأَنَّ فِي الْآيَةِ نَفْسِهَا: (شَهِدْ[٤٩] نَا) مَعْ (وَإِنَّا[٤٩])، تُثْرِ فَهْمَ الْمُجْتَهِدْ،

٤٣٦٧ ـ ثُمَّ اقْرَإِ الْفِعْلَيْنِ بِالتَّاءِ عَلَىٰ خِطَابِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ، وَاجْعَلَا

٤٣٦٨ ـ الـتَّـاءَ فِـي الْأَوَّلِ بِـالضَّـمِّ وَفِـي الـثَّـانِ بِـالْـفَـتْـحِ أَيَـا أَخِـي الْـوَفِـيّْ

٤٣٦٩ ـ وَضُمَّ لَامَ الْـفِـعْـلِ فِـيـهِـمَـا؛ لِـلِانْـ ـفِـصَالِ ـ تَـقْـدِيـراً ـ عَـنِ الـنُّـونِ وَإِنْ

٤٣٧٠ ـ اتَّصَلَا فِي اللَّفْظِ فَاسْمَعْ إِنْ أَقُلْ وَكَيْ يَبِينَ الْأَصْلُ فِيهِمَا فَقُلْ:

٤٣٧١ ـ الْأَوَّلُ أَصْلاً: «لَـتُـبَـيِّـتُـونَـنَّـ ـنَـهُ» تَـرَىٰ وَاواً بِـهِ وَنُـونـاً

٤٣٧٢ ـ وَالثَّانِ أَصْلاً: «لَـتَـقُـولُـونَـنَّ» بِالْـ ـوَاوِ وَبِـالـنُّـونِ كَـذَاكَ قَـدْ قُـبِـلْ

٤٣٧٣ ـ وَتَمَّ حَذْفُ النُّونِ هَـٰذِي ـ وَهْيَ نُو نُ الرَّفْعِ ـ مِنْهُمَا؛ لِمَا قَدْ بَيَّنُوا

٤٣٧٤ ـ مِنْ أَنَّ فِي «تَتَابُعِ النُّونَاتِ» يَا تِي ثِقَلٌ يُرَادُ أَلَّا يَاتِيَا،

٤٣٧٥ ـ وَبَعْدَ حَذْفِ النُّونِ ذِي وَاوُ الْجَمَا عَةِ الْتَقَتْ بِسَاكِنٍ فَنَجَمَا

٤٣٧٦ ـ عَنْ ذَا الْتِقَاءُ السَّاكِنَيْنِ: الْوَاوِ مَعْ نُونٍ ثَقِيلَةٍ ، وَحِينَمَا اجْتَمَعْ

٤٣٧٧ ـ السَّاكِنَانِ أَسْقَطُوا الْوَاوَ اكْتِفَا بِضَمِّ لَامِ الْفِعْلِ عَنْهَا فَاعْرِفَا

٤٣٧٨ ـ فَصَارَ لَفْظاً : (لَتُبَيِّتُنَّهُ) مَعْ (لَتَقُولُنَّ) ، كَذَا اعْلَمْ أَنَّهُ

٤٣٧٩ ـ قَدْ رَجَّحَتْ طَائِفَةٌ أَنْ يُجْعَلَا هَـٰذَا الْخِطَابُ فِيهِمَا حَمْلاً عَلَىٰ

٤٣٨٠ ـ (تَقَاسَمُوا[٤٩]) «الْأَمْرِ» الَّذِي يَعْنِي : احْلِفُوا

بِاللَّهِ رَبِّكُمْ ؛ لِكَيْ لَا تُخْلِفُوا،

٤٣٨١ ـ وَعِنْدَ مَنْ يَرَاهُ «فِعْلاً مَاضِيَا» وَجْهٌ يَرَاهُ فِي الْخِطَابِ مُرْضِيَا

٤٣٨٢ ـ بِأَنَّهُ : عَلَىٰ حِكَايَةِ خَطَا بِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ، اعْلَمْ وَاضْبِطَا .

٤٣٨٣ ـ وَهَمْزَ (أَنَّا[٥١]) قَبْلَ (دَمَّرْنَاهُمُ[٥١]) فَافْتَحْ وَوَجِّهْ ذَا بِمَا جَا عَنْهُمُ:

٤٣٨٤ ـ قَدْ قِيلَ: هَذَا الْمَصْدَرُ الْمَسْبُوكُ مِنْ (أَنَّا) وَ(دَمَّرْنَاهُمُ) : «الْبَدَلُ» مِنْ

٤٣٨٥ ـ (عَاقِبَةُ[٥١]) الْمَرْفُوعِ ، أَوْ هُوَ الْخَبَرْ عَنْ مُبْتَدَا مَحْذُوفٍ ، اوْ قَدْ يُعْتَبَرْ

٤٣٨٦ ـ تَقْدِيرُ حَذْفِ حَرْفِ جَرٍّ مِنْ «لِأَنَّـ ـنَا»، وَعَلَىٰ هَـٰذِي الْوُجُوهِ اعْلَمْ بِأَنْ

٤٣٨٧ ـ (كَانَ[٥١]) تَجِيءُ «تَامَّةً» أَوْ «نَاقِصَهْ» ، فَانْظُرْ لِمَا يَأْتِي بِعَيْنٍ فَاحِصَهْ

٤٣٨٨ ـ إِنِ اعْتَبَرْتَ (كَانَ) تَامَّةً : فَـ(عَـ[١]ـقِبَةُ) فَاعِلٌ ، وَقُلْ لِتَنْفَعَا

٤٣٨٩ ـ عَنْ (كَيْفَ[٥١]) : حَالٌ، وَإِنِ اعْتَبَرْتَهَا نَاقِصَةً : (عَـ[١]ـقِبَةُ) اجْعَلَنَّهَا

٤٣٩٠ ـ هُنَا اسْمَ (كَانَ) ، وَاجْعَلِ الْخَبَرَ (كَيْـ

ـفَ) ، وَاسْتَعِدَّ إِنْ كَسَرْتَ الْهَمْزَ كَيْ

٤٣٩١ ـ تَقْرَأَ (إِنَّا) هَا هُنَا «مُسْتَأْنِفَا»، وَحُكْمُ (كَانَ) مِثْلُ مَا جَا آنِفَا .

٤٣٩٢ ـ وَأَوْرَدُوا فِي (خَيْرٌ[٥٩] أَمَّا يُشْرِكُو

نَ) الْيَاءَ وَالتَّا فَانْظُرُوا ـ كَيْ تُدْرِكُوا

٤٣٩٣ ـ مَا قِيلَ فِي تَوْجِيهِ كُلٍّ ـ سُورَةَ يُونُسَ[١٨] ؛ إِذْ مَعَ النَّظِيرِ قَدْ أَتَىٰ .

٤٣٩٤ ـ وَفِي (قَلِيلاً[٦٢] مَّا تَذَكَّرُونَ) ـ هَا هُنَا ـ وُجُوهٌ تَتَذَكَّرُونَهَا :

٤٣٩٥ ـ فَمَنْ قَرَا بِتَا الْخِطَابِ مِنْكُمُ نَاسَبَ (يَهْدِيكُمْ[٦٣]) (وَيَجْعَلُكُمْ[٦٢])

٤٣٩٦ ـ وَقَدْ مَضَىٰ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ[١٥٢] أَنَّ الذَّالَ عَنْ بَعْضٍ تُشَدُّ فَاقْرَأَنْ

٤٣٩٧ ـ بِذَا وَبِالتَّخْفِيفِ أَيْضاً وَانْظُرِ هُنَاكَ وَجْهَ كُلِّ مَا بِهِ قُرِي ،

٤٣٩٨ ـ وَمَنْ هُنَا بِالْيَا قَرَا : (يَذَّكَّرُونْ) غَيْباً فَقَدْ نَاسَبَ غَيْبَ (يَعْدِلُونْ[٦٠])

٤٣٩٩ ـ (لَا يَعْلَمُونَ[٦١]) ، فَاحْفَظَنَّ وَاجْتَهِدْ تَكُنْ بِحِفْظِ الْعِلْمِ نِعْمَ الْمُجْتَهِدْ .

٤٤٠٠ ـ وَقُلْ: (بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ) وَ(بَلْ ٦٦ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ) سَحَابُهَا وَبَلْ

٤٤٠١ ـ فَاجْنِ ثِمَارَ الْغَيْثِ ثُمَّ وَجِّهَنْ (ٱدَّٰرَكَ) ابْدَأَنْ بِهِ مُنَبِّهاً

٤٤٠٢ ـ عَلَىٰ وُرُودِ الْفِعْلِ مِنْ: «تَدَارَكَا» وَتَاؤُهُ بِالْفَتْحِ جَا مُحَرَّكَا

٤٤٠٣ ـ فَأَسْكَنُوهُ ثُمَّ أَدْغَمُوهُ فِي الدَّالِ بَعْدَهُ؛ لِقُرْبِ الْأَحْرُفِ

٤٤٠٤ ـ وَاجْتُلِبَتْ ـ لِأَجْلِ هَٰذَا السَّاكِنِ ـ أَلِفُ وَصْلٍ؛ لِابْتِدَاءٍ مُمْكِنِ

٤٤٠٥ ـ فَهِيَ كَـ(ٱدَّٰرَءْتُمْ) وَ(ٱدَّٰرَكُوا) فِي الِابْتِدَا: كَسْرٌ، وَوَصْلاً: تُتْرَكُ

٤٤٠٦ ـ مَعْ كَسْرِ لَامِ (بَلْ) لِسَاكِنٍ تَلَا ٦٦ فِي وَصْلِهِ، وَفَسَّرُوا الْفِعْلَ عَلَىٰ

٤٤٠٧ ـ مَعْنَىٰ: «تَتَابَعَ تَلَاحَقَ» اعْلَمَا، وَقَدْ يَجِي بِمَعْنَى «الِاسْتِهْزَا» كَمَا

٤٤٠٨ ـ يُقَالُ: مَا أَعْلَمَهُ! لِلْجَاهِلِ اسْـ ـتِهْزَا بِهِ؛ فَهُوَ مِنَ الْعِلْمِ فَلِسْ،

٤٤٠٩ ـ وَالْآنَ فِي تَوْجِيهِ (أَدْرَكَ) ابْدَأَنْ وَقُلْ لَنَا: مِنْ أَجْلِ ذَا لَا بُدَّ أَنْ

٤٤١٠ ـ يُعْلَمَ أَنَّهُ بِوَزْنِ: «أَفْعَلَ» قَدْ زِيدَ فِيهِ هَمْزَةُ الْقَطْعِ؛ عَلَىٰ

٤٤١١ ـ مَعْنَى: «انْتَهَىٰ» «بَلَغَ» أَيْضاً وَ«لَحِقْ»،

فَارْضَوْا بِذِي الْأَوْجُهِ؛ فَهْيَ تَسْتَحِقّْ.

٤٤١٢ ـ وَمَرَّ تَوْجِيهُ (وَلَا تُسْمِعُ) مَعْ ٨٠ (ٱلصُّمَّ) وَ(ٱلدُّعَا) فِي الْأَنْبِيَا ٨٠ ٤٥ اجْتَمَعْ.

٤٤١٣ ـ ثُمَّ هُنَا حُكْمٌ جَدِيدٌ فَاسْمَعَنْ: فَفِي (وَمَا أَنتَ بِهَٰدِي ٱلْعُمْيِ عَنْ)

٤٤١٤ ـ يَجِيءُ (تَهْدِي ٱلْعُمْيَ) أَيْضاً وَكَذَا فِي مَوْضِعِ الرُّومِ قُرِي بِذَا وَذَا

٤٤١٥ ـ لَكِنْ بِحَرْفِ الرُّومِ بَعْدَ الدَّالِ فِيـ ـهِ لَمْ يَخُطُّوا الْيَا بِرَسْمِ الْمُصْحَفِ

٤٤١٦ ـ لِذَا تَرَى الْخِلَافَ فِي الْوَقْفِ عَلَيْـ ـهِ، ثُمَّ لِلتَّوْجِيهِ فَاسْتَمِعْ إِلَيَّ:

٤٤١٧ ـ «هَادِي» اسْمُ فَاعِلٍ وَقَدْ بِالْجَرِّ بِالْـ ـبَاءِ الْمُؤَكِّدَةِ لِلنَّفْيِ قُبِلْ

٤٤١٨ ـ وَحُذِفَ التَّنْوِينُ مِنْهُ لِلْإِضَا فَةِ إِلَى (ٱلْعُمْيِ)، وَلَيْسَ غَامِضَا

٤٤١٩ ـ الْقَوْلُ فِي «الْإِضَافَةِ اللَّفْظِيَّةِ» كَـ(بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ)، مَعْ تَحِيَّتِي،

٤٤٢٠ ـ وَوَجْهُ (تَهْدِي) ظَاهِرٌ؛ فَإِنَّهُ مُضَارِعٌ وَلِلْمُخَاطَبِ وَهُو

٤٤٢١ ـ رَسُولُنَا مُحَمَّدٌ، وَأَمَّا (ٱلْـ ـعُمْيَ) فَمَفْعُولٌ بِهِ، تَأَمَّلْ،

٤٤٢٢ ـ وَقُلْ: عَلَى الْأَصْلِ هُنَا الْوَقْفُ بِـ«يَا»

كَالرَّسْمِ: (تَهْدِي) أَوْ (بِهَٰدِي) ثِقْ بِيَا،

٤٤٢٣ ـ أَمَّا بِحَرْفِ الرُّومِ فَالْيَاءُ حُذِفْ فِي الرَّسْمِ مِنْهُ؛ وَلِذَا فِيهِ اخْتُلِفْ

٤٤٢٤ ـ فَمَنْ قَرَا: (تَهْدِـ) فَإِنَّ وَقْفَهُ بِالْيَا عَلَى الْأَصْلِ بِذَا الْفِعْلِ؛ فَهُو

٤٤٢٥ ـ مُضَارِعٌ بِالرَّفْعِ جَا لَمْ يُسْبَقِ بِنَاصِبٍ أَوْ جَازِمٍ فَالْيَا بَقِي،

٤٤٢٦ ـ كَمَا قَرَا يَعْقُوبُ: (يُؤْتِ ٱلْحِكْمَةَ) فَإِنَّهُ ـ فِي وَقْفِهِ ـ الْيَا أَثْبَتَا،

٤٤٢٧ ـ وَمَنْ قَرَوْا: (بِهَٰدِ) عَنْهُمُ اخْتَلَفْ الْوَقْفُ: فَالْبَعْضُ تَرَاهُ قَدْ حَذَفْ

٤٤٢٨ ـ عَلَى اتِّبَاعِ الرَّسْمِ فِيهَا وَاكْتِفَا بِكَسْرَةٍ فِي الدَّالِ عَنْ «يَا» حُذِفَا،

٤٤٢٩ ـ وَبَعْضُهُمْ تَرَاهُمُ قَدْ أَثْبَتُوا الْيَا عَلَى الْأَصْلِ، فَيَا أَحِبَّةُ

٤٤٣٠ ـ لِلْكُلِّ بِالنَّظِيرِ فِي: (لَهَادِ ٱلَّـ ـلَذِينَ ءَامَنُواْ) عَلَىٰ ذَا نَسْتَدِلّ.

٤٤٣١ ـ وَفِي (تُكَلِّمُهُمُ إِنَّ[٨٢]) اكْسِرَا الْهَمْزَ، وَافْتَحَنْ كَذَا، وَفَسِّرَا:

٤٤٣٢ ـ فَكَسْرُهُ جَا عَلَى الِاسْتِئْنَافِ، أَوْ إِضْمَارِ قَوْلٍ بَعْضُهُمْ أَيْضاً رَأَوْا؛

٤٤٣٣ ـ لِأَنَّ هَمْزَ (إِنَّ) بَعْدَ الْقَوْلِ يَا تِي دَائِماً بِالْكَسْرِ، وَاسْمَعْ قَوْلِيَا:

٤٤٣٤ ـ عِلَّةُ فَتْحِ هَمْزِ (أَنَّ) بَادِيَهْ: قِيلَ: عَلَىٰ تَقْدِيرِ «بَاءِ التَّعْدِيَهْ»

٤٤٣٥ ـ مِنْ قَبْلِ (أَنَّ)؛ أَيْ: «تُحَدِّثُهُمُ بِأَنَّ...»، ثُمَّ ثَمَّ قَوْلٌ عَنْهُمُ

٤٤٣٦ ـ يَقُولُ: إِنَّ الْبَاءَ ذِي «الْبَا السَّبَبِيْـ ـيَةُ» الَّتِي الْمَعْنَىٰ بِهَا: «بِسَبَبِ

٤٤٣٧ ـ أَنَّ...»، وَسَاقَ الْقَوْمُ فِيهَا أَوْجُهَا كَثِيرَةً، وَاخْتِيرَ مِنْهَا أَوْجُهَا.

٤٤٣٨ ـ وَالْهَمْزَ مُدَّ وَاضْمُمِ التَّا فِي (وَكُلٌّ ءَاتُوهُ دَٰخِرِينَ[٨٧]) وَاشْرَحَنْ وَقُلْ:

٤٤٣٩ ـ هَٰذَا «اسْمُ فَاعِلٍ» عَلَى الْجَمْعِ أَتَىٰ وَالْأَصْلُ فِيهِ: «آتِيُونَ» يَا فَتَىٰ

٤٤٤٠ ـ بِوَزْنِ: «فَاعِلُونَ»، وَالْيَا اسْتُثْقِلَتْ ضَمَّتُهَا؛ لِذَا إِلَى التَّا نُقِلَتْ

٤٤٤١ ـ مِنْ بَعْدِ حَذْفِ كَسْرِهَا، فَاجْتَمَعَا السَّاكِنَانِ ـ الْيَاءُ وَالْوَاوُ ـ مَعَا

٤٤٤٢ ـ فَتَمَّ حَذْفُ الْيَا لِذَا، وَوَزْنُهُ أَصْبَحَ: «فَاعُونَ»، وَبَعْدُ نُونُهُ

٤٤٤٣ ـ قَدْ حُذِفَتْ لَمَّا إِلَى هَاءِ الضَّمِيـ ـرِ قَدْ أُضِيفَتْ، فَاذْكُرَنْ لَا تُهْضَمِ،

٤٤٤٤ ـ وَأَصْبَحَ الْوَزْنُ ـ بِهَـٰذَا ـ يَا أَبِيّْ: «فَاعُوهُ»، فَافْخَرْ بِاللِّسَانِ الْعَرَبِيّْ،

٤٤٤٥ ـ وَإِنْ بِقَصْرِ الْهَمْزِ تَقْرَأْ فَافْتَحَا تَاءَ (أَتَوْهُ)، وَابْتَهِلْ أَنْ يَفْتَحَا

٤٤٤٦ ـ رَبِّي عَلَيْكَ بِالصَّوَابِ رَاضِياً، وَقُلْ: (أَتَوْهُ) كَانَ فِعْلاً مَاضِياً

٤٤٤٧ ـ لِلْجَمْعِ جَا، وَ«أَتَيُوهُ» أَصْلُهُ وَوَزْنُ هَـٰذَا: «فَعَلُوهُ»، فَابْلُهُ،

٤٤٤٨ ـ وَيَاهُ ـ إِذْ تَحَرَّكَتْ مِنْ بَعْدِ فَتْـ ـحٍ ـ أَلِفاً قَدْ قُلِبَتْ وَحُذِفَتْ

٤٤٤٩ ـ لَمَّا الْتَقَتْ بِسَاكِنٍ هُنَا وَهُو: «وَاوُ الْجَمَاعَةِ» ـ بِذَا يُنَوَّهُ ـ

٤٤٥٠ ـ فَصَارَ وَزْنُهُ: «فَعَوْهُ»، فَاسْمَعِ وَبِاللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ افْخَرْ مَعِي.

٤٤٥١ ـ وَ(يَفْعَلُونَ) قَبْلَ (مَن جَآءَ)[٨٩] قُرِي[٨٨] بِالْغَيْبِ، وَالْخِطَابِ أَيْضاً، فَاذْكُرِ:

٤٤٥٢ ـ فَغَيْبُهُ كَالْغَيْبِ فِي (ءَاتُوهُ دَا)[٨٧] خِرِينَ) فَالْقُرَّا بِذَا آتُو هُدَىٰ،

٤٤٥٣ ـ كَذَا الَّذِينَ بِالْخِطَابِ يَقْرَءُو نَ: (تَفْعَلُونَ) فَهْوَ نِعْمَ الْمَقْرَأُ؛

٤٤٥٤ ـ إِذِ الْخِطَابُ لِلْعُمُومِ أَدْخَلَ الْـ ... ـغُيَّبَ أَيْضاً ، لَيْسَ فِي هَـٰذَا خَلَلْ،

٤٤٥٥ ـ وَبَعْضُهُمْ يَرُدُّهُ إِلَىٰ خِطَا ... بِ (وَتَرَىٰ)[٨٨] قَبْلُ وَقَالَ : لَا خِطَا

٤٤٥٦ ـ فِي ذَا وَإِنْ كَانَ الْخِطَابُ لِلنَّبِيّْ ... فَهْوَ يَعُمُّ غَيْرَ ذَا الْمُخَاطَبِ،

٤٤٥٧ ـ وَبَعْضُ أَهْلِ الْفَضْلِ قَالُوا : ذَا الْتِفَا ... تٌ ـ أَيْ مِنَ الْغَيْبِ ـ اقْتِصَاراً وَاكْتِفَا .

٤٤٥٨ ـ وَالْعَيْنَ لِلْكُوفِينَ نَوِّنْ فِي (وَهُمْ ... مِن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ)[٨٩] ، وَحَذْوَهُمْ

٤٤٥٩ ـ فَاحْذُ بِأَنْ تَفْتَحَ مِيمَ (يَوْمَئِذْ) ... وَاسْمَعْ لِوَجْهِ مَا ذَكَرْتُ الْيَوْمَ ؛ إِذْ

٤٤٦٠ ـ قَدْ وُجِّهَ التَّنْوِينُ بِالتَّنْكِيرِ مَعْ ... قَطْعٍ عَنِ الْإِضَافَةِ اعْلَمْ فِي (فَزَعْ)،

٤٤٦١ ـ وَوَجْهُ فَتْحِ الْمِيمِ سَهْلٌ ؛ إِذْ عَلَىٰ ... الظَّرْفِ هَا هُنَا انْتِصَابَهَا اجْعَلَا ،

٤٤٦٢ ـ وَبَعْدُ دَعْ لِغَيْرِ أَهْلِ الْكُوفَةِ ... تَنْوِينَ عَيْنِهَا ؛ عَلَى الْإِضَافَةِ ،

٤٤٦٣ ـ وَبَعْضُ هَـٰؤُلَاءِ جَرُّوا الْمِيمَ مِنْ ... (يَوْمِئِذٍ) جَاءُوا بِوَجْهٍ أَمَمِ؛

٤٤٦٤ ـ فَقَدْ أَضَافُوا (فَزَعٍ) ـ الَّذِي أَتَىٰ ... مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ ـ إِلَيْهَا يَا فَتَىٰ ،

٤٤٦٥ ـ وَمَنْ قَرَوْا ـ مِنْ هَـٰؤُلَا ـ بِفَتْحِ هَـ ... ـذِي الْمِيمِ هُمْ يَبْنُونَهَا ـ بِفَتْحِهَا ـ

٤٤٦٦ ـ إِذْ هِيَ ظَرْفٌ عِنْدَهُمْ وَقَدْ أَضَا ... فُوهَا إِلَىٰ مَبْنِيِّ «اذْ» كَمَا مَضَىٰ

٤٤٦٧ ـ فِي سُورَةِ النَّبِيِّ هُودٍ[٦٦] فَارْجِعُوا ... ـ فَضْلاً ـ إِلَيْهَا ؛ فَهُنَاكَ الْمَرْجِعُ .

سُورَةُ الْقَصَصِ

٤٤٦٨ ـ (وَنُرِيَ) اضْمُمْ نُونَهُ مَعْ كَسْرِ رَا ... ئِهِ وَنَصْبِ يَائِهِ مُبَرِّرَا

٤٤٦٩ ـ بِأَنَّهُ عَطْفٌ عَلَى (نَمُنَّ) بَعْـ ... ـدَ (أَنْ)، (وَنَجْعَلَهُمُ) كَذَا اتَّبَعْ

٤٤٧٠ ـ مَعْ (وَنُمَكِّنَ)، فَقُلْ: كُلٌّ نُصِبْ ... بِفَتْحَةٍ ظَاهِرَةٍ أَخِي تُصِبْ،

٤٤٧١ ـ وَالنُّونُ وَافَقَتْ ـ هُنَا ـ فِي (وَنُرِي) ... النُّونَ فِي الْأَفْعَالِ الْأُخْرَى فَاذْكُرِ

٤٤٧٢ ـ وَهْيَ بِلَفْظِ الْجَمْعِ لِلتَّعْظِيمِ؛ فَالْـ ... ـمُخْبِرُ عَنْ أَفْعَالِهِ الْجَبَّارُ جَلّْ،

٤٤٧٣ ـ وَقُلْ كَذَا: «نُرِي» مُضَارِعٌ وَمَا ... ضِيهِ: «أَرَيْنَا» كَيْ نُقِرَّ ذَا وَمَا

٤٤٧٤ ـ نَنْسَى بَيَانَ أَنَّهُ فِعْلٌ مَزِيـ ... ـدٌ وَبِمَفْعُولَيْنِ نَصْباً يَجْتَزِي

٤٤٧٥ ـ لِذَا بِهِ انْصِبَنَّ (فِرْعَوْنَ) ـ وَهُو ... مَفْعُولُهُ الْأَوَّلُ ـ وَانْصِبْ تِلْوَهُ

٤٤٧٦ ـ (هَامَٰنَ) وَ«الْجُنُودَ» بِالْعَطْفِ عَلَيْـ ... ـهِ، وَاصْبِرَنْ فَضْلاً وَلَا تَعْجَلْ عَلَيّْ

٤٤٧٧ ـ لِكَيْ تَرَى مَفْعُولَهُ الثَّانِيَ: (مَا) الْـ ... ـمَوْصُولَةَ، اسْتَمِعْ بِقَلْبٍ لَا يَمَلّْ،

٤٤٧٨ ـ ثُمَّ بِيَاءِ الْغَائِبِ الْمَفْتُوحَةِ ... فِي (وَيَرَى) مَعْ فَتْحِ رَائِهِ الَّتِي

٤٤٧٩ ـ جَا أَلِفٌ مِنْ بَعْدِهَا فَلْتَقْرَأَ ... وَهْوَ ثُلَاثِيٌّ وَمَاضِيهِ: «رَأَى»

٤٤٨٠ ـ وَنَصْبُهُ بِفَتْحَةٍ مُقَدَّرَهْ؛ ... فَالْأَلِفُ الَّتِي تَرَاهَا آخِرَهْ

٤٤٨١ ـ لَا تَقْبَلُ التَّحْرِيكَ ؛ لِلتَّعَذُّرِ هَـٰذَا كَلَامُ الْعُلَمَاءِ ، فَانْظُرِ،

٤٤٨٢ ـ وَالْفِعْلُ ذَا يَنْصِبُ مَفْعُولاً وَحِيـ ـداً وَهْوَ (مَا) الْمَوْصُولَةُ اعْلَمْ تُفْلِحِ،

٤٤٨٣ ـ أَمَّا عَنِ الْفَاعِلِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ: (فِرْعَوْنُ) ، فَاعْطِفَنَّ مَا جَا بَعْدَهُ

٤٤٨٤ ـ عَلَيْهِ؛ أَيْ (هَـٰمَـٰنُ) وَ«الْجُنُودُ» ، وَلْـ ـتَقُلْ : عَلِمْتُ أَنَّ الْأَيَّامَ دُوَلْ،

٤٤٨٥ ـ ثُمَّ تَذَكَّرْ أَنْ تُمِيلَ (وَيَرَىٰ) لِكُلِّ مَنْ بِالْيَاءِ فِيهِ قَدْ قَرَا

٤٤٨٦ ـ إِمَالَةً كُبْرَىٰ ، وَهَـٰذِهِ لُغَهْ، فَارْجِعْ إِلَى الْبَابِ عَسَىٰ أَنْ تَبْلُغَهْ.

٤٤٨٧ ـ (وَحُزْناً)[٨] : الزَّيَّاتُ وَالْكِسَائِيّْ وَخَلَفٌ قَرَوْا بِضَمِّ الْحَاءِ

٤٤٨٨ ـ وَأَسْكَنُوا الزَّايَ ، وَعِنْدَ مَنْ بَقِي: (وَحَزَناً) بِفَتْحَتَيْنِ ، فَاعْبَقِ

٤٤٨٩ ـ بِلُغَتَيْنِ مَعْنًى اتَّحَدَتَا، وَاقْرَأْ تَجِدْ نَظِيرَ كُلٍّ قَدْ أَتَىٰ؛

٤٤٩٠ ـ إِذْ أَجْمَعَ الْقُرَّا عَلَىٰ (عَنَّا ٱلْحَزَنْ) كَذَا (مِنَ ٱلْحُزْنِ) ، فَتَمَّ مُوجَزاً،

٤٤٩١ ـ فَرَاجِعَنْ (بِٱلْبُخْلِ) (وُلْداً) كَيْ تَرَىٰ مَثِيلَ مَا قِيلَ ـ هُنَا ـ مُسَطَّرَا.

٤٤٩٢ ـ وَجَاءَ فِي تَوْجِيهِ (حَتَّىٰ يَصْدُرَ ٱلرِّ[٢٣]عَآءُ) عَنْ أَهْلِ الْقِرَاءَاتِ دُرَرْ

٤٤٩٣ ـ قَالُوا : مُضَارِعٌ ـ بِوَزْنِ «يَنْصُرَ» ـ مِنْ «صَدَرَ» الْمَاضِي الثُّلَاثِي فَابْصُرَا

٤٤٩٤ ـ وَهُوَ «فِعْلٌ لَازِمٌ» وَقَدْ أُمِنْ مَعْنَاهُ : «حَتَّىٰ يَرْجِعَ الرِّعَاءُ مِنْ

٤٤٩٥ ـ السَّقْيِ » ، وَاعْلَمْ أَنَّ فِي الْقُرَّاءِ مَنْ قَالَ : (يُصْدِرَ) بِضَمِّ الْيَاءِ

٤٤٩٦ ـ مَعْ كَسْرِ دَالِهِ ـ بِوَزْنِ « يُقْبِلَ » ـ مِنْ « أَصْدَرَ » الْمَزِيدِ بِالْهَمْزِ ـ بِلَا

٤٤٩٧ ـ أَيِّ امْتِرَاءٍ ـ وَهْوَ « فِعْلٌ مُتَعَدّْ » مَفْعُولُهُ حُذِفَ ، قُلْ : فَلْيُسْتَعَدّْ

٤٤٩٨ ـ إِلَىٰ بَيَانِ مَا قَرَا الْقُرَّاءُ مَعْنَاهُ : « حَتَّىٰ يَصْرِفَ الرِّعَاءُ

٤٤٩٩ ـ غَنَمَهُمْ عَنْ مَوْرِدِ الْمَاءِ » ، وَلَا تَنْسَ الَّذِي عَلَيْهِ بَعْضٌ عَوَّلَا

٤٥٠٠ ـ حَيْثُ أَشَمُّوا صَادَ (يُصْدِرَ ٱلرِّعَا)

زَاياً ـ كَبَاقِي الْبَابِ ـ فَارْجِعْ مُسْرِعَا

٤٥٠١ ـ إِلَىٰ (وَمَنْ أَصْدَقُ) فِي النِّسَاءِ مِنْ[٨٧] فَضْلِكَ كَيْ تَحْظَىٰ بِخَيْرٍ دَائِمِ .

٤٥٠٢ ـ وَثَلِّثَنَّ جِيمَ (جِذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّـ[٢٩] ـنَارِ) وَقُلْ : جَلَّ الْعَظِيمُ ذُو الْمِنَنْ

٤٥٠٣ ـ مَنْ نَزَّلَ الْقُرْآنَ بِاللُّغَاتِ هَـ ـذِي ؛ لِتُفِيدَ الْعُرْبُ مِنْ لُغَاتِهَا

٤٥٠٤ ـ وَمِثْلُ ذَا التَّثْلِيثِ مَعْرُوفٌ ـ كَـ « رَبْـ ـوَةٍ » وَ « رَغْوَةٍ » كَذَا ـ عِنْدَ الْعَرَبْ

٤٥٠٥ ـ فَـ « جَذْوَةٌ » وَ « جُذْوَةٌ » وَ « جِذْوَةٌ » : قَبَسَةٌ مِنْ نَارٍ ، اوْ : ذِي قِطْعَةٌ

٤٥٠٦ ـ مِنْ جَمْرٍ ، اوْ : عُودٌ غَلِيظٌ فِي أَحَدْ رَأْسَيْهِ جَمْرَةٌ ، وَفَازَ مَنْ أَحَدّْ

٤٥٠٧ ـ بَصَرَهُ إِلَىٰ كَلَامِ مَنْ سَبَقْ وَحَازَ عِلْمَهُمْ فَالَاقْرَانَ سَبَقْ .

٣٢

٤٥٠٨ ـ وَاسْمَعْ ـ لِتَوْجِيهِ قِرَاءَاتِ : (ٱلرَّهَبْ)

وَ(ٱلرَّهْبِ) وَ(ٱلرُّهْبِ) ـ كَلَاماً مِنْ ذَهَبْ :

٤٥٠٩ ـ بِفَتْحَتَيْنِ ، أَوْ بِفَتْحٍ مَعْ سُكُونْ، كَذَا بِضَمٍّ مَعْ سُكُونٍ يَنْسُكُونْ،

٤٥١٠ ـ وَذِي لُغَاتٌ كُلُّهَا أَيْضاً ـ كَمَا: «الْبُخْلِ وَالْبَخَلِ وَالْبَخْلِ» اعْلَمَا

٤٥١١ ـ وَ«الشُّغْلِ وَالشَّغَلِ وَالشَّغْلِ» ـ وَمَعْـ

ـنَاهَا هُنَا : «الْخَوْفُ» أُخَيَّ وَ«الْفَزَعْ» .

٣٤

٤٥١٢ ـ وَبَعْدَ ذَا اقْرَأَنْ : (فَأَرْسِلْهُ مَعِي رِدَاَ) وَ(رِدْءاً) وَ(رِدَا) ، ثُمَّ اسْمَعِ

٤٥١٣ ـ تَوْجِيهَ كُلٍّ ، وَبِـ(رِدْءاً) يُبْتَدَأْ؛ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ ، وَفِعْلُهُ : «رَدَأْ»

٤٥١٤ ـ يَعْنِي : «مُعِيناً نَاصِراً» ، أَمَّا (رِدَاً) : فَحَصِّلُوا مَا كَانَ فِيهِ وَارِداً :

٤٥١٥ ـ قَدْ قِيلَ : بِالنَّقْلِ وَحَذْفِ الْهَمْزَةِ خُفِّفَ ، وَاحْتُجَّ لَهُ ـ أَعِزَّتِي ـ

٤٥١٦ ـ بِالنَّقْلِ فِي نَحْوِ : (قُرَاناً) (فَسَلُواْ) (مِلُ) ، وَبَعْضُ الْعُلَمَا لَمْ يَقْبَلُوا

٤٥١٧ ـ هَـٰذَا ؛ لِأَنَّهُمْ يَرَوْنَ أَصْلَهُ: «أَرْدَىٰ» بِمَعْنَىٰ «زَادَ» ، وَاحْتَجُّوا لَهُ

٤٥١٨ ـ بِقَوْلِهِمْ : «أَرْدَىٰ عَلَى الْمِائَةِ» أَيْ : زَادَ عَلَيْهَا ، وَلِذَا يَنْفُونَ أَيَّ

٤٥١٩ ـ عِلَاقَةٍ لَهُ بِبَابِ «النَّقْلِ» ؛ إِذْ لَا أَصْلَ فِي الْهَمْزِ لِهَـٰذَا حِينَئِذْ

٤٥٢٠ ـ فَعِنْدَهُمْ مَعْنَىٰ (رِداً) : «زِيَادَةً فِي نُصْرَتِي» ، ثُمَّ نُعِدُّ عُدَّةً

٤٥٢١ ـ حَتَّىٰ نُبِينَ وَجْهَ مَنْ قَرَا : (رِدَا) بِأَنَّهُ عَيْنُ الَّذِي قَدْ أُورِدَا

٤٥٢٢ ـ قَبْلَ قَلِيلٍ فِي (رِداً) لَٰكِنَّهُ زَادَ بِأَنْ قَدْ أَبْدَلُوا تَنْوِينَهُ

٤٥٢٣ ـ فِي كُلِّ حَالٍ أَلِفاً ؛ كَأَنَّهُمْ ـ بِالْفِعْلِ ذَا ـ كَالْوَقْفِ أَجْرَوْا وَصْلَهُمْ .

٤٥٢٤ ـ وَاجْزِمْ (يُصَدِّقْنِي)[٣٤] جَوَاباً لِلطَّلَبْ فَإِنَّ مُوسَىٰ مِنْ إِلَٰهِنَا طَلَبْ

٤٥٢٥ ـ إِرْسَالَ هَارُونَ أَخِيهِ مَعَهُ عَسَى الْقَدِيرُ أَنْ بِهِ يَجْمَعَهُ

٤٥٢٦ ـ وَفِي الدُّعَا تَقْدِيرُ «شَرْطٍ وَجَزَا» يَأْتِي بَيَانُهُ قَرِيباً مُوجَزَا :

٤٥٢٧ ـ «يَا رَبِّ إِنْ تُرْسِلْ مَعِي أَخِي يُصَدْ دِقْنِي» ، وَمَا يُرَدُّ ذَا وَمَا يُصَدْ ،

٤٥٢٨ ـ فَخُذْ نَظِيرَ حُكْمِهِ أُخَيَّ مِنْ: (فَهَبْ)[٦] (يَرِثُنِي وَيَرِثْ) فِي مَرْيَمٍ ،

٤٥٢٩ ـ ثُمَّ ارْفَعِ الْفِعْلَ هُنَا مُسْتَأْنِفَا ، أَوِ اعْتَبِرْهُ جَا لِـ (رِدْءاً) وَاصِفَا

٤٥٣٠ ـ تَقْدِيرُ ذَا : «رِدْءاً مُصَدِّقاً» ، وَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ رَفْعُهُ عَلَىٰ

٤٥٣١ ـ الْحَالِ مِنْ ضَمِيرِ (أَرْسِلْهُ)[٣٤] ؛ فَعِ وَمِثْلَ مَا انْتَفَعْتَ مِنْ ذَا فَانْفَعِ .

٤٥٣٢ ـ وَجَاءَنَا عَنْ مَنْ وَعَى الدُّرُوسَا : فِي الْمُصْحَفِ الْمَكِّيِّ : (قَالَ مُوسَىٰ)[٣٧]

٤٥٣٣ ـ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَنْ جَا بِالْهُدَىٰ) مِنْ غَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ (قَالَ) قُيِّدَا

٤٥٣٤ ـ وَهَـٰكَذَا لِابْنِ كَثِيرٍ تَقْرَأُ «مُسْتَأْنَفاً» وَمِثْلُ ذَا يُسْتَقْرَأُ ،

٤٥٣٥ ـ وَزِدْ لِبَاقِي الْمُقْرِئِينَ الْوَاوَ فِي (وَقَالَ) وَاتْبَعْ رَسْمَ غَيْرِ مُصْحَفِ

٤٥٣٦ ـ مَكَّةَ ، وَالْوَاوُ ـ اعْلَمَنْ وَنَبِّهَا ـ نَعْطِفُ جُمْلَةً عَلَىٰ أُخْرَىٰ بِهَا ،

١١٦

٤٥٣٧ ـ فَانْظُرْ لَدَى الْبِكْرِ : (وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ) ، ثُمَّ انْظُرْ : (وَسَارِعُواْ) وَذَا

١٣٣

٤٥٣٨ ـ فِي آلِ عِمْرَانَ ، وَبَعْدُ انْظُرْ : (وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا) وَاعْلَمَا

٤٣ ٣٠

٤٥٣٩ ـ بِأَنْ لَدَى الْأَعْرَافِ قَدْ جَا يَا عَلَمْ، ثُمَّ فِي الْأَنْبِيَاءِ فَانْظُرْ : (أَوَلَمْ

٤٥٤٠ ـ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ) ؛ فَكُلُّهَا قَرِيبَةٌ مِنْ بَعْضِهَا أَحْكَامُهَا .

٤٨

٤٥٤١ ـ وَبَعْدَ فَتْحِ سِينِ (قَالُواْ سَٰحِرَانِ) أَثْبِتِ الْأَلِفَ وَالْحَاءَ اكْسِرَا

٤٥٤٢ ـ فَذَا مُثَنَّىٰ «سَاحِرٌ» ـ فَانْتَبِهِ ـ يَعْنُونَ «مُوسَىٰ وَمُحَمَّداً» بِهِ ،

٤٥٤٣ ـ فَإِنْ كَسَرْتَ السِّينَ أَتْبِعْهَا بِحَا سَاكِنَةٍ : (سِحْرَانِ) فَاقْرَأْ رَابِحَا

٤٥٤٤ ـ وَذَا مُثَنَّىٰ «سِحْرٌ» اعْلَمَنْ ، وَهُمْ عَنَوْا بِهِ «التَّوْرَاةَ وَالْقُرْءَانَ» ، ثُمَّ

٤٥٤٥ ـ قَدْ قِيلَ : مَعْنَاهُ «ذَوَا سِحْرٍ» وَذَا يَقْصِدُ «مُوسَىٰ وَمُحَمَّداً» كَذَا،

١١٠

٤٥٤٦ ـ فَاسْتَأْنِسَنْ بِمَا أَتَىٰ فِي الْمَائِدَهْ

٦٩

وَحَرْفِ «طَٰهَٰ» ؛ كَيْ تَتِمَّ الْفَائِدَهْ .

٤٥٤٧ ـ وَجَا قِرَاءَتَانِ فِي (تُجْبَىٰ[٥٧] إِلَيْـ ... ـهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْ) فَاسْمَعْ إِلَيَّ:

٤٥٤٨ ـ مَنْ قَرَأَ الْفِعْلَ بِتَاءٍ: أَنَّثَهْ؛ ... فَـ«الثَّمَرَاتُ» بَعْدَهُ مُؤَنَّثَهْ

٤٥٤٩ ـ وَهْيَ هُنَا «نَائِبُ فَاعِلٍ» فَلَا ... تَغْفُلْ فَإِنَّ الْأَصْلَ أَنْ لَا يُغْفَلَا

٤٥٥٠ ـ عَنْ مِثْلِ ذَا؛ إِذْ جَاءَ ـ سَهْواً ـ أَنَّهَا ... كَانَتْ هُنَا «الْفَاعِلَ» فَاعْذِرْ مَنْ سَهَا؛

٤٥٥١ ـ إِذِ الْكَمَالُ لِلْقَوِي عَزَّ وَجَلّْ، ... وَالنَّقْصُ وَالسَّهْوُ لَدَيْنَا وَالْعَجَلْ،

٤٥٥٢ ـ ثُمَّ أَقُولُ: إِنَّ مَنْ بِالْيَا قَرَا ... (يُجْبَىٰ) فَقَدْ أَتَىٰ بِهِ مُذَكَّرَا؛

٤٥٥٣ ـ فَـ«الثَّمَرَاتُ» قَالَ عَنْهَا مَنْ نَقَدْ: ... تَأْنِيثُهَا غَيْرُ حَقِيقِيٍّ، وَقَدْ

٤٥٥٤ ـ فُصِلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ فِعْلِهَا ـ الْـ ... ـلَذِي تَقَدَّمَ عَلَيْهَا فِي الْمَحَلّْ ـ

٤٥٥٥ ـ بِالْجَارِ وَالْمَجْرُورِ، فَانْظُرْ مَا مَضَىٰ ... مِنَ النَّظِيرِ تَلْقَ قَوْلاً يُرْتَضَىٰ.

٤٥٥٦ ـ وَ(تَعْقِلُونَ[٦٠]) بِالْخِطَابِ وَافَقَ الْـ ... ـخِطَابَ فِي (أُوتِيتُمُو[٦٠]) كَمَا نَقَلْ

٤٥٥٧ ـ الْعُلَمَا، ثُمَّ لِغَيْبٍ (يَعْقِلُونْ) ... قَالُوا: كَغَيْبِ (أَهْلُهَا[٥٩]) وَ(يَعْلَمُونْ[٥٧])،

٤٥٥٨ ـ وَقِيلَ أَيْضاً: إِنَّ ذَا الْغَيْبَ «الْتِفَا ... تٌ»، وَلَعَلَّ فِي الَّذِي مَرَّ اكْتِفَا،

٤٥٥٩ ـ لَكِنْ إِذَا عُدتَّ مَعِي أَدْرَكْتَ فِي ... الْأَنْعَامِ[٣٢] مَوْضِعاً بِهِ قَدْ نَكْتَفِي.

٤٥٦٠ ـ وَالْخَاءَ مِنْ (لَخَسَفَ[٨٢]) افْتَحَنْ رَجَا ... وَالسِّينَ؛ إِذْ عَلَىٰ بِنَا الْفَاعِلِ جَا

٤٥٦١ ـ تَقْدِيرُ ذَا : «لَخَسَفَ اللَّهُ بِنَا»؛ فَقَدْ أَتَىٰ فِي الْآيَةِ اسْمُ رَبِّنَا

٤٥٦٢ ـ فِي قَوْلِهِ الْكَرِيمِ : (مَنَّ ٱللَّهُ)[٨٢]، ثُمَّ مَ إِنْ قُرِي : (لَخُسِفَ) الْخَاءَ فَضُمّْ

٤٥٦٣ ـ وَالسِّينَ فَاكْسِرْ ؛ إِذْ رَوَاهُ نَاقِلُهْ عَلَىٰ بِنَا مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهْ

٤٥٦٤ ـ لِلْعِلْمِ بِالْفَاعِلِ ، فَالْمَعْنَى اتَّحَدْ عَلَى الْقِرَاءَتَيْنِ ، لَمْ يَرْتَبْ أَحَدْ .

٤٥٦٥ ـ وَحُكْمُ (وَيْكَأَنَّ)[٨٢] وَقْفاً مَرَّ فِي «الْـ ـوَقْفِ عَلَى الْمَرْسُومِ» فَانْظُرْ وَاحْتَفِلْ .

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

٤٥٦٦ ـ بِالْغَيْبِ فَاقْرَأْ : (أَوَلَمْ يَرَوْا[١٩] كَيْـ ـفَ)، ثُمَّ بِالْخِطَابِ قُلْ : (تَرَوْا)؛ كَيْ

٤٥٦٧ ـ نَذْكُرَ كُلّاً مِنْهُمَا ، وَأَنَّهُ فِي النَّحْلِ[٤٨] جَاءَ الْوَجْهُ فَاقْرَأَنَّهُ .

٤٥٦٨ ـ وَالشِّينُ فِي (ٱلنَّشْأَةَ)[٢٠] سَاكِناً أَتَىٰ، فَافْتَحْهُ وَامْدُدَنَّ فِي (ٱلنَّشَآءَةَ)

٤٥٦٩ ـ هُنَا وَفِي النَّجْمِ[٤٧] كَذَا فِي الْوَاقِعَهْ وَالْعُرْبُ[٦٢] كَانَ فِي لُغَاتِهِمْ سِعَهْ

٤٥٧٠ ـ وَمِثْلُ ذَا : «السَّأْمَةُ» وَ«السَّآمَةُ» وَأَيْضاً : «الْكَأْبَةُ» وَ«الْكَآبَةُ»،

٤٥٧١ ـ كَمَا قُرِي : (رَءَافَةٌ) وَ(رَأْفَةٌ)[٢] فَارْجِعْ إِلَى النُّورِ فَشَمَّ وَقْفَةٌ .

٤٥٧٢ ـ وَنَوِّنَنْ (مَوَدَّةً)[٢٥] مَعْ نَصْبِهَا وَنَصْبِ نُونِ (بَيْنَكُمْ)[٢٥]، مُنَبِّهَا

٤٥٧٣ ـ عَلَى اعْتِبَارِ «مَا» تَكُفُّ «إِنَّ» عَنْ عَمَلِهَا ـ فِي (إِنَّمَا)[٢٥] ـ وَتَمْنَعَنْ

٤٥٧٤ ـ لِذَا (مَوَدَّةَ) هِيَ «الْمَفْعُولُ بِهْ ... الثَّانِ» لِـ (اتَّخَذْتُمُو) هُنَا انْتَبِهْ ٢٥

٤٥٧٥ ـ وَكَانَ (أَوْثَانَا) هُوَ الْمَفْعُولُ الأَوْ ... وَلُ، وَبَعْضُ الْعُلَمَا يَقُولُ: لَوْ ٢٥

٤٥٧٦ ـ قُلْتَ: (مَوَدَّةَ) هُنَا «الْمَفْعُولُ لَهْ» ... ـ نَعْنِي: «لِأَجْلِهِ» ـ لَنَا أَنْ نَقْبَلَهْ،

٤٥٧٧ ـ وَ(بَيْنَكُمْ) ظَرْفُ مَكَانٍ، أَوْ صِفَهْ ... (مَوَدَّةَ)، وَقَدْ قَرَا التَّا طَائِفَهْ

٤٥٧٨ ـ نَصْباً كَذَا لَكِنْ تَلَقَّوْا حَذْفَ تَنْـ ... ـوِينٍ وَجَرَّ (بَيْنِكُمْ) إِضَافَةً

٤٥٧٩ ـ عَلَى اعْتِبَارِ «الْبَيْنِ» يَعْنِي «الْوَصْلَ» هَا ... هُنَا، وَبَعْضٌ قَدْ رَأَى تَعْلِيلَهَا ـ

٤٥٨٠ ـ أَعْنِي الْإِضَافَةَ ـ عَلَى سَبِيلِ الاتْـ ... ـتِسَاعِ فِي الظَّرْفِ، وَحَتَّى لَا يَلِتْ

٤٥٨١ ـ حَقَّكَ سَاقَ شَاهِداً: «يَا سَارِقَ الْـ ... ـلَيْلَةِ أَهْلَ الدَّارِ» فَاقْبَلْ مَا نَقَلْ،

٤٥٨٢ ـ وَبَعْدَ ذَا (مَوَدَّةُ) ارْفَعْ يَا فَتِيّْ ... مَعْ جَرِّ (بَيْنِكُمْ) عَلَى الْإِضَافَةِ

٤٥٨٣ ـ فَالْبَعْضُ قَالَ: الرَّفْعُ بِاعْتِبَارِ «مَا» ... مَوْصُولَةً ـ وَهْيَ اسْمُ «إِنَّ» ـ مُبْرِمَا

٤٥٨٤ ـ وَعَائِدُ الْمَوْصُولِ هَاءٌ مُضْمَرَهْ ... لِذَا تَرَى الْمَعْنَى هُنَا قَدْ قَدَّرَهْ

٤٥٨٥ ـ بَعْضُ الَّذِينَ فِيهِمُ الْعِلْمُ يُظَنّْ: ... «إِنَّ الَّذِي اتَّخَذْتُمُوهُ» فَاحْفَظَنْ

٤٥٨٦ ـ وَأَعْرَبَ «الْهَاءَ» وَ(أَوْثَانَا) هُنَا ... مَفْعُولَيِ (اتَّخَذْتُمُو) أَعْلَامُنَا

٤٥٨٧ ـ وَجَاءَنَا عَنْ هَـؤُلَا إِفَادَةُ: ... خَبَرُ «إِنَّ» عِنْدَهُمْ: (مَوَدَّةُ)،

٤٥٨٨ ـ وَقَالَ آخَرُونَ : بَلْ هِيَ خَبَرْ ... مُبْتَدَإٍ مَحْذُوفٍ ـ اعْلَمْ ـ تُعْتَبَرْ

٤٥٨٩ ـ وَذَكَرُوا تَقْدِيرَ ذَا : «هِيَ مَوَدَّ ... دَةُ» ، فَكُنْ مُحَصِّلاً أَخِي الْأَوَدّْ .

٤٥٩٠ ـ وَأَفْرِدَنَّ : (ءَايَتٌ مِّن رَّبِّهِ) ٥٠ ... وَالْجَمْعُ (ءَايَٰتٌ) كَذَا اقْرَأَنْ بِهِ

٤٥٩١ ـ هُنَا ، وَوَجِّهَنَّ الِافْرَادَ عَلَىٰ ... «إِرَادَةِ الْجِنْسِ» ، وَأَنَّهُ تَلَا

٤٥٩٢ ـ الِافْرَادَ فِي نَظِيرِ هَٰذَا الْمَوْضِعِ ... الْأَنْعَامِ مَعْ يُونُسَ طٰهَ الرَّعْدِ عِ ، ٣٧ ٢٠ ١٣٣ ٧، ٢٧

٤٥٩٣ ـ وَوَجِّهِ الْجَمْعَ عَلَىٰ «إِرَادَةِ الْـ ... ـأَنْوَاعِ» وَهْوَ ـ لَا امْتِرَا ـ فَهْمٌ رَتِلْ؛

٤٥٩٤ ـ إِذْ بَعْدَهَا : (قُلْ إِنَّمَا ٱلْأَيَٰتُ ٥٠ عِندَ ... ـدَ ٱللَّهِ) ، فَاجْنِ الْعِلْمَ ذَا لَنَا تُعِنْ

٤٥٩٥ ـ طُلَّابَهُ وَيَجْرِ فِي الْقَسَاءِ لِينْ ، ... مُسْتَأْنِساً بِـ(ءَايَتٌ لِّلسَّآئِلِينْ) .

٤٥٩٦ ـ وَاقْرَأْ بِيَاءٍ : (وَيَقُولُ ٥٥ ذُوقُوا۟ ... مَا كُنتُمْ) ، وَانْظُرْ لِمَا أَسُوقُ

٤٥٩٧ ـ مِنْ حُجَّةٍ لِكَيْ تَرَى الضَّمِيرَ عَا ... ئِداً إِلَى اللَّهِ ـ تَعَالَىٰ ـ فَاشْرَعَا

٤٥٩٨ ـ فِي ذِكْرِ الَايَهِ الَّتِي هُنَا ذُكِرْ ... «اللَّهُ» فِيهَا ؛ نَسْتَفِدْ وَنَدَّكِرْ

٤٥٩٩ ـ فَـ(قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ) (بِٱللَّهِ ٥٢ أُو۟لَٰٓئِكَ ٥٢ ... هُمْ) لَمْ يُبْقِيَا تَسَاؤُلَا ،

٤٦٠٠ ـ فَإِنْ قَرَأْتَ الْفِعْلَ ذَا بِالنُّونِ فَالنْـ ... ـنُونُ لِتَعْظِيمِ الْإِلَٰهِ ـ فَاعْرِفَنْ ـ

٤٦٠١ ـ تُلَائِمُ التَّعْظِيمَ فِي (أَنَّا) ٥١ وَفِي ... (ثُمَّ إِلَيْنَا) ٥٧ ، وَبِهَٰذَا أَكْتَفِي .

٤٦٠٢ ـ وَالتَّاءُ فِي (ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُو ٥٧ نَ) لِلْخِطَابِ ، وَهْوَ فِي ذَا يَتْبَعُ

٤٦٠٣ ـ خِطَابَ (يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَا ٥٦ مَنُواْ) ، وَمَنْ بِالْيَا يَشَا أَنْ يَقْرَأَ

٤٦٠٤ ـ غَيْباً فَذَا كَالْغَيْبِ فِي (يَغْشَىٰهُمُ ٥٥) أَوْ (كُلُّ نَفْسٍ ٥٧) ، يُمْكِنُ التَّفَهُّمُ ،

٤٦٠٥ ـ ثُمَّ تَذَكَّرْ أَنَّ يَعْقُوبَ ارْتَضَىٰ التَّا هُنَا ، لَٰكِنَّهُۥ أَيْضاً مَضَىٰ

٤٦٠٦ ـ فِيهِ عَلَىٰ مَذْهَبِهِۦ فِي جَعْلِهِ عَلَىٰ «بِنَا الْفَاعِلِ» مَعْ أَمْثَالِهِ

٤٦٠٧ ـ فَقَالَ : (تَرْجِعُونَ ٢٨) هَا هُنَا ، فَجِدَّ لِمَوْضِعِ الْبِكْرِ ، وَتَابِعْ مَا نُعِدّْ

٤٦٠٨ ـ لِمَوْضِعِ الرُّومِ ١١ كَذَا فِي سُورَتِهْ رَاجِينَ عَوْنَ رَبِّنَا بِقُدْرَتِهْ .

٤٦٠٩ ـ مِنْ «بَوَّأَ» اقْرَأْ : (لَنُبَوِّئَنَّهُمْ ٥٨) ، وَاقْرَأْهُ مِنْ «أَثْوَىٰ» : (لَنُثْوِيَنَّهُمْ) ،

٤٦١٠ ـ هُمَا بِمَعْنىً ، فَعِ مَا بِذَا عَنَوْا؛ إِذْ إِنْ تَقُلْ : «بَوَّأْتُهُۥ مَنْزِلاً» أَوْ :

٤٦١١ ـ «أَثْوَيْتُهُۥ مَنْزِلاً» أَنْتَ قَدْ قَصَدتْ : «أَنْزَلْتُهُۥ فِيهِ» ، وَقَدْ تَلَخَّصَتْ

٤٦١٢ ـ عِلَّةُ هَاتَيْنِ الْقِرَاءَتَيْنِ يَا أَخِي ، وَأَبْدِلَنَّ لِلثَّامِنِ «يَا

٤٦١٣ ـ مَفْتُوحَةً» مِنْ هَمْزِهَا؛ لِأَنَّهُمْ رَوَوْهُ عَنْهُ : (لَنُبَوِّيَنَّهُمْ)

٤٦١٤ ـ وَصْلاً وَوَقْفاً ، وَكَذَا لِحَمْزَةَ فِي الْوَقْفِ ، فَارْجِعْ لِلْأُصُولِ يَا فَتَىٰ .

التَّعْرِيفُ بِهَذَا النَّظْم

وَبَيَانُ الْمُصْطَلَحَاتِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي ضَبْطِهِ وَتَلْوِينِه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لِلَّهِ ربِّ العالَمين ، والصلاةُ والسلامُ علىٰ أشرفِ المرسَلين ، سيِّدِنا محمَّدٍ ، وعلىٰ آلهِ وصحبِه ومَن والاه أجمعين ، وبَعْدُ :

فهذا القِسمُ الخامسُ من منظومةِ « التَّوْجِيهِيَّة ، لِلْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِيَّة » ، نُقدِّمُه لِلقُرَّاء الكِرام ، آمِلين أن يكونَ سَبَباً في نَشرِ عِلمِ « تَوْجِيهِ الْقِرَاءَاتِ » الشريفِ ، وتسهيلِ حِفظِه ودراستِه .

وقد سبَق أن طُبِعَ « القِسمُ الأوَّل » ، والَّذي يَحوي توجيهَ « أصول القراءات العشر » وتوجيهَ « فَرْش حروف السُّوَر » حتَّىٰ آخِر فَرْش سورة آل عمران . ثُمَّ طُبِعَ « القِسمُ الثاني » ، وفيه توجيه الفرش من أوَّل سورة النساء إلىٰ آخِر فرش سورة يونس . ثُمَّ « القِسمُ الثالثُ » ، وفيه توجيه الفرش من أوَّل سورة هود إلىٰ آخِر فرش سورة طه . ثُمَّ « القِسمُ الرابعُ » ، وفيه توجيه الفرش من أوَّل سورة الأنبياء إلىٰ آخِر فرش سورة الفُرْقان ، وهو الآنَ يَتْبَعُه « القِسمُ الخامسُ » لِيَصِلَ به إلىٰ آخِر فرش سورة العنكبوت . فإن مَدَّ اللَّهُ في العُمُر ، ويسَّر لي ـ فَضلاً منه وكَرَماً ـ نظمَ ما تبقَّىٰ من توجيه فَرْش السُّوَر ، ألحقتُه به بعد تَمام نظمِه ، إن شاء اللَّه تعالىٰ .

وكما ذكَرتُ في القِسم الأوَّلِ : فإنَّ هذا نظمُ توجيهِ القراءات المذكورِ في كتاب : « قَلائِد الْفِكْر ، فِي تَوْجِيهِ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْر » وصِنْوِه : « طَلائِع الْبِشْر ، فِي تَوْجِيهِ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْر » ، وكلاهما لِفضيلةِ الأُستاذ الشيخ : محمَّد الصادق قَمْحاويّ

(ت ١٤٠١ هـ) ، رَحِمَه اللَّه ، وشارَكَه في الأَوَّلِ فضيلةُ الأُستاذ الشيخ : قاسم أحمد عَفيفي الدِّجْوِيّ ، رَحِمَه اللَّه ، وهذان الكتابان ـ في الجُملة ـ كالاختصار لكتاب : « إِتْحَاف فُضَلاءِ الْبَشَر ، بِالْقِرَاءَاتِ الْأَرْبَعَةَ عَشَر » لِلعَلَّامةِ الشيخ : أحمدَ ابنِ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الغَنيّ الدِّمْياطِيّ ، المعروفِ بِالبَنَّا (ت ١١١٧ هـ) ، رَحِمَه اللَّه ، والذي هو ـ أيضاً ـ اختصارٌ لكتاب : « لَطَائِف الْإِشَارَات ، لِفُنُونِ الْقِرَاءَاتِ الْأَرْبَعَةَ عَشَر » للعَلَّامة الشيخ : أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ أبي بكر القَسْطَلانيّ (ت ٩٢٣ هـ) ، رَحِمَه اللَّه .

وقد ذَكرتُ في القِسم الأَوَّلِ ـ كذلك ـ أنَّ الكتابَيْن : « القلائد » و« الطلائع » قدِ اشتمَلا في بعض المواضع علىٰ زياداتٍ وفوائدَ ليستْ في « الإتحاف » ، وأنَّهما ـ أيضاً ـ قد فاتَهما أشياءُ في عِدَّةِ مواضع قُمتُ باستدراكِها من مَصادرَ أُخرىٰ ، مِثل « الحُجَّة » للفارسيّ ، ومخْتَصَره « المُوضَح » لابن أبي مريم ، و« الكَشْف » لِمَكّيّ ، و« الحُجَّة » لابن زَنْجَلةَ ، و« شَرْح الهِداية » لِلمَهْدَويّ ، و« اللآلئ الفَريدة » للفاسيّ ، وعَدد من كتبِ التفسير ومعاني وإعرابِ القرآن ، وغيرها ، واللَّه الموفِّق .

أمَّا اصطلاحاتُ الضبطِ والتلوينِ المستعمَلةُ في هذا النظم فبيانُها كالتالي :

ـ كُتبتِ الكلماتُ القرآنيَّة على الرسم العثمانيّ ، ووُضعتْ بين قَوْسَيْن هلالِيَّيْن هكذا : ( ) لتمييزِها عن بعضها ، وعن باقي الكلمات .

ـ ضُبطتِ الكلماتُ القُرآنيَّة ـ على الضبط المَشرقيّ ـ تَبَعاً لِضبطِها في سُوَرِها ،

وليس تَبَعاً لِمَوْقِعِها الإعرابيّ في الأبيات ، كما لُوِّنَتِ الهمزاتُ والنقاطُ والحركاتُ وما في حُكمِها من علامات الضبط باللَّون الأحمر بياناً لِزيادتها على أصل الرسم .

ـ وُضِعَ رقمُ الآيةِ باللَّونِ الأزرقِ فوقَ الكلمةِ القُرآنيَّة الَّتي وَرَدَ فيها الحُكم ؛ لِبَيان أنَّ خِلافَ القُرَّاء قد وَرَدَ فيها ، ولتسهيلِ الوصول إلى الموضع المطلوب .

فإذا أُتبِع بثلاثِ نقاطٍ صغيرات فيَعني ذلك ورودَ الحُكم في هذا الموضع وغيرِه .

ـ وُضِعَ رقمُ الآيةِ باللَّونِ الأخضرِ فوقَ الكلمةِ القُرآنيَّة الَّتي ذُكِرَتْ للاستشهاد بها أو لِبَيانِ الإعراب .

ـ قد لا يُوضَعُ أيُّ رقمٍ فوقَ بعض الكلماتِ القُرآنيَّة : كما في قِسم الأصول ، أو كانت قد سَبَقَ ذِكْرُها ووُضِعَ رقمُها في الموضع الأوَّل ، أو كانت ليست من السورة الَّتي تَنتمي إليها الأبياتُ ، إلَّا إذا سُمِّيَتْ هذه السُّوَرُ في الأبيات فإنَّ أرقامَ الآيات تُوضَعُ فوقَ اسم السورة أو على الكلمةِ القرآنيَّة التي هي بتلك السُّوَر ، أمَّا باقي المواضع فسَيُعْزَىٰ عَددٌ منها إلى السُّوَر في التعليقات على النظم آخِر الكتاب .

ـ لُوِّنَتْ أرقامُ بعض الأبيات باللَّون الأزرق في قِسم الفرش إشارةً إلى ابتداء حُكمٍ جديد ، فحيث جاء الرقمُ الأزرق عُلِمَ انتهاءُ الكلام على حُكمِ حرفٍ سبَق وابتداءُ الكلامِ على حُكمٍ آخَر ، وهذا يُفْهِمُ ضِمناً أنَّ حُكمَ الحرفِ يَستوعب عَدداً من الأبيات كاملة ، فلا ينتهي أيُّ حُكمٍ في أثناء أيِّ بيت ، وعليه فلا يَبدأ أيُّ حُكم في أثناء أيِّ بيتٍ أيضاً ، وإنَّما يَبدأ دائماً من أوَّل بيتٍ جديد ، والفائدةُ من ذلك

تَظهَرُ في إمكانيَّةِ حفظِ أبياتٍ مخصوصةٍ لتوجيهِ أحرفٍ مخصوصةٍ استَعصَى استذكارُها علىٰ طالبِها ، فيَكتفي بحفظِ هذه الأبيات .

ـ استُعمِلَتِ النقطةُ (.) لبيانِ انتهاءِ حُكمٍ وابتداءِ حُكمٍ جديد .

ـ استُعمِلَتِ الفاصلةُ (،) للفَصلِ بين الأحكام الواردةِ في الحرف نفسِه .

ـ الفاصلةُ المنقوطة (؛) يأتي بَعْدَها شرحٌ أو تعليلٌ لِما قَبْلَها .

ـ استُعمِلَتِ النقطتان (:) بَعْدَ القَول ، وقد يأتي بَعْدَهما تفصيلٌ أو بيانٌ لِما قَبْلَهما .

ـ استُعمِلَتِ الأقواسُ الهِلاليَّة ( ) للكلماتِ القرآنيَّة ، كما تَقدَّم .

ـ استُعمِلَتْ هذه الأقواسُ « » لإبرازِ كلمةٍ أو عِبارةٍ مُهِمَّة .

ـ استُعمِلَتْ علامةُ الاستفهام (؟) وعلامةُ التعجُّب (!) حيث جاء معناهما .

ـ قد يُجْمَعُ بَيْنَ السكونِ والشَّدَّةِ في الحروف المشدَّدةِ الَّتي خُفِّفَتْ في بعض الأبيات للضرورة الشِّعْريَّة ، كما في نحو :

٤٢٠٣ ـ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ (لَيْكَةَ) اسْمَ قَرْ يَتِهِمُ الَّتِي لَهُمْ فِيهَا مَقَرّْ

نَسألُ اللَّهَ السَّميعَ العَليم ، الجَوَادَ الكَريم ، أن يَتقبَّلَ هذا العمل ، وأن يَنفعَ به في كُلِّ مكانٍ وزمان .

وصلَّى اللَّهُ وسلَّم علىٰ سيِّدِنا محمَّد وآلِه وصَحْبِه ، والحمدُ للَّه ربِّ العالَمين .

ـ البيت ٤١٣٤ : يُنظَر في توجيه إمالة « طا » : باب الفتح والإمالة وبَيْن اللفظَيْن ، الأبيات ١٣٦ ـ ١٣٨ ، ولِأحكامِ مدِّ حروف فواتح السُّوَر : باب المَدِّ والقَصْر ، الأبيات ٨٨ ـ ٩٠ ، وللسَّكْتِ عليها : باب السَّكْت ، الأبيات ١١٤ ـ ١١٦ .

ـ البيت ٤١٤٣ : « الْقِرَىٰ » : ما يُقَدَّمُ لِلضَّيْف .

ـ البيت ٤١٤٤ : « يَجِي » أصلُها : يَجِيءُ .

ـ البيت ٤١٤٤ : « فِي أَوَّلِ الْقَصِّ » أي : في (طسٓمٓ) في أَوَّلِ سورةِ القَصَص .

ـ البيت ٤١٥٢ : « لَا تَذْهُوَا » : لا تَتَكَبَّر . والألِفُ فيها مُبدَلةٌ من « نونِ التوكيد الخفيفةِ » للوقف .

ـ البيت ٤١٥٣ : « الْحَا » أصلُها : الْحَاءِ .

ـ البيت ٤١٥٤ : « قُرِي » أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٤١٥٤ : « وَاقْصُر » أي : وَاقْصُر فتحةَ الحاءِ فلا تَجعل بَعدَها ألِفاً .

ـ البيت ٤١٥٧ : « الَانَ » أصلُها : الْآنَ .

ـ البيت ٤١٦٣ ، ٤١٦٤ : جَمَعَ الناظمُ ما قُرِئَ بِوَزْنِ : « فَاعِل وفَعِل » كَـ (حَٰذِرُونَ) و(حَذِرُونَ) ، وذلك : (فَٰرِهِينَ) و(فَرِهِينَ) الشُّعراء ١٤٩ ، يُنظَر الأبيات ٤١٨٤ ـ ٤١٩٠ ، و(فَٰكِهُونَ) و(فَكِهُونَ) يسٓ ٥٥ ، و(فَٰكِهِينَ) و(فَكِهِينَ) الدُّخان ٢٧ ، الطُّور ١٨ ، المطفِّفين ٣١ ، و(لَٰبِثِينَ) و(لَبِثِينَ) النبأ ٢٣ ، و(نَٰخِرَةً) و(نَخِرَةً) النازعات ١١ .

ـ البيت ٤١٦٦ : «التَّا» أصلُها : التَّاءَ . و«الْبَا» أصلُها : الْبَاءَ .

ـ البيت ٤١٦٨ : اجْتَبَى الشَّيْءَ : اصْطَفاه واخْتارَه لِنَفْسِه .

ـ البيت ٤١٧٤ : «جَا» أصلُها : جَاءَ . و«الْبِنَا» أصلُها : الْبِنَاءُ .

ـ البيت ٤١٧٥ : «بِخُلْفِهِمْ» : أي بخُلفِ أهلِ اللُّغةِ في ضرورةِ إضمارِ «قَدْ» مع واوِ الحال المُقْتَرنَةِ بفعلٍ ماض .

ـ البيت ٤١٧٦ : أُبْقِيَتْ (خُلُقُ) مرفوعةً علىٰ لَفْظِها في الآية خلافاً لإعرابِها في هذا البيت ، ويُقال مِثلُ ذلكَ فيما يأتي من نَظائِر .

ـ البيت ٤١٧٨ : معنى هذا البيت : فَإِنْ فَتَحْتَ حَرْفَ الخاءِ في (خَلْقُ ٱلْأَوَّلِينَ) فَأَسْكِنْ حَرْفَ اللَّامِ الَّذي وَلِيَ حَرْفَ الخاء ، أي جاء بَعْدَهُ في كلمة (خَلْقُ) .

ـ البيت ٤١٨٠ : «الْكِذْب» لغةٌ في «الْكَذِب» ، كالْكِبْد والْكَبِد .

ـ البيت ٤١٨٤ : «رَا» أصلُها : رَاءً .

ـ البيت ٤١٩٠ : يُنظَر (حَٰذِرُونَ) في فرش سورة الشعراء ٥٦ ، البيت ٤١٥٣ .

ـ البيت ٤١٩١ : «وَتَا» أصلُها : وَتَاءً .

ـ البيت ٤١٩٣ : وُصِلَتْ همزةُ «أَسْكِنْ» للضرورة .

ـ البيت ٤١٩٤ : «الِابْتِدَا» أصلُها : الِابْتِدَاءِ .

ـ البيت ٤١٩٥ : «هَا» أصلُها : هَاء .

ـ البيت ٤١٩٧ : «وَيَا» أصلُها : وَيَاءٍ . و«هَا» أصلُها : هَاءٍ .

ـ البيت ٤٢٠٠ : «الشُّعَرَا» أصلُها : الشُّعَرَاءِ .

ـ البيت ٤٢٠١ : «الْعُلَمَا» أصلُها : الْعُلَمَاءِ .

ـ البيت ٤٢٠٢ : «هَـٰؤُلَا» أصلُها : «هَـٰؤُلَاءِ» . ومعنىٰ «شَجَرَ» : نَشَأَ ووَقَعَ .

ـ البيت ٤٢٠٥ : «أَيَا دَمِث» : يَا حَسَنَ الْأَخْلاق .

ـ البيت ٤٢٠٧ : «بَكَّتَ» : أَنَّبَ، وغَلَبَ بِالحُجَّة . يُنظَر كلام الفاسيّ في «اللآلئ الفَرِيدة» ، والسَّمينِ في «الدُّرّ المَصُون» ، في الرَّدِّ علىٰ مَن ضعَّف قراءةَ (لَيْكَةَ) .

ـ البيت ٤٢٠٨ ، ٤٢٠٩ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٤٢١٤ : نالَ الشيءَ : حصَل عليه ، فهو : «نَائِل» . وتقديرُ العبارة في الأبيات : وقُلْ نَائِلاً : الفاعلُ ضميرٌ عائدٌ هُنا إلى اللَّهِ رَبِّ العالَمين .

ـ البيت ٤٢١٥ : «وَالْعُلَمَا» أصلُها : وَالْعُلَمَاءُ .

ـ البيت ٤٢١٦ : يُنظَر : فرش سورة الحِجْر ٨ ، البيت ٢٤٦٩ ، وفرش سورة النساء ١٣٦ ، ١٤٠ ، البيت ٩٦٢ .

ـ البيت ٤٢١٨ : أُبْقِيَتْ (ءَايَةً) علىٰ قراءة النصبِ خلافاً لإعرابِها في البيت ، وكذا فيما سيأتي من مواضع .

ـ البيت ٤٢١٨ : «قَرَا» أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٤٢٢١ : لَمْ يُنَوَّن «عِلْمُ» في البيت علىٰ تقدير الإضافة ؛ أي : عِلْمُ عُلَمَاءِ بَنِي إِسْرائِيل .

ـ البيت ٤٢٢٢ : خُفِّفَتْ راءُ «الْجَارُّ» للضرورة .

ـ البيت ٤٢٢٣ : «قَرَا» أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٤٢٢٥ : «بِتَانِيتِ» أصلُها : بِتَأْنِيثِ . و«بِتَا» أصلُها : بِتَاء .

ـ البيت ٤٢٢٦ : خُفِّفَتْ راءُ «وَالْجَارُّ» للضرورة .

ـ البيت ٤٢٢٧ : أُبْقِيَتْ (ءَايَةُ) على قراءة الرفع ، خلافاً لإعرابِها ـ هُنا ـ في هذا البيت .

ـ البيت ٤٢٢٧ : «لِمُبْتَدَا» أصلُها : لِمُبْتَدَأ .

ـ البيت ٤٢٢٩ : «يَجِي» أصلُها : يَجِيءَ .

ـ البيت ٤٢٣٠ : «هَـٰؤُلَا» أصلُها : «هَـٰؤُلَاءِ» .

ـ البيت ٤٢٣٨ : «وَرَبِّي أَعْلَمُ» : جملة اعتراضيَّة تعني : واللَّهُ أعلمُ .

ـ البيت ٤٢٤٠ : «يَجِي» أصلُها : يَجِيءُ .

ـ البيت ٤٢٤٦ : قيل في توجيه (دَكّاً) إنَّها بمَعنىٰ : مَدْكُوك ، كـ«دِرْهَمٍ ضَرْبِ الْأَمِيرِ» معناه : مَضْرُوب . يُنظَر فَرْش سورة الأعراف ١٤٣ ، البيت ١٥١٢ .

ـ البيت ٤٢٤٩ : «تَفَنَّنْ» : أَبْدِعْ .

ـ البيت ٤٢٥٠ : «قَرَا» أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٤٢٥٠ : أُسْكِنَتْ ياءُ «الْمَكِّيِّ» للضرورة .

ـ البيت ٤٢٥٢ : «تَجِي» أصلُها : تَجِيءُ .

ـ البيت ٤٢٥٢ : « يَا » أصلُها : يَاءِ .

ـ البيت ٤٢٥٦ : « يَا » أصلُها : يَاءَ .

ـ البيت ٤٢٦٠ ـ ٤٢٦٣ : معنى الأبيات : أنَّ الوجهَ الأوَّلَ من وَجْهَيْ توجيهِ قراءة (لَيَأْتِيَنِّي) قد قال عنه العُلماءُ : إنَّه هو الأَوْجَه ، وهو أنَّ هذه النونَ « نونُ التوكيد الثقيلة » وحُرِّكَتْ بالكسرِ لِتُلائِمَ « ياء المتكلِّم » الواقعةَ بَعْدَها ، بَعْدَ حذفِ نون الْوِقايَةِ تخفيفاً لِتَتَابُعِ النُّونَاتِ ، والشاهدُ على وجاهة هذا الوجه وُرودُ نونِ التوكيد الثقيلة قبلُ في الفعلَيْن (لَأُعَذِّبَنَّهُ) و(لَأَاْذْبَحَنَّهُ) ، فبان بذلكَ ما أَتَى به العُلماءُ من تعليلِ وجاهةِ الوجهِ الأوَّل . واللَّه تعالى أعلم .

ـ البيت ٤٢٦٤ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ . و« الْقُرَّا » أصلُها : الْقُرَّاءِ .

ـ البيت ٤٢٦٥ : « يَجِي » أصلُها : يَجِيءُ .

ـ البيت ٤٢٦٦ : (مَٰكِثُونَ) : الزخرف ٧٧ ، (مَٰكِثِينَ) : الكهف ٣ .

ـ البيت ٤٢٦٩ : يُنظَر ما نقَله الزَّبِيديُّ في تاج العَرُوس « عقر » عن ابن جِنّي .

ـ البيت ٤٢٧٥ : « سَبَا » أصلُها : سَبَأ .

ـ البيت ٤٢٧٦ : يُنظَر (ثَمُودِ) في فَرْش سورة هود ٦٨ ، البيت ٢٠٧٢ ، والبيت ٢٠٦٢ .

ـ البيت ٤٢٧٨ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ . و« الْقُرَّا » أصلُها : الْقُرَّاءُ .

ـ البيت ٤٢٧٩ : « الْقَبِيلَة السَّالِفَة » : التي كانت في العُصور الماضية .

ـ البيت ٤٢٨٢ : (وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئُ) : فاطر ٤٣ ، بإسكان الهمزة وصلاً على قراءة حمزة . (يَـٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ) : لقمان ١٧ ، بإسكان الياء وصلاً على قراءة قُنْبُل ، يُنظَر فَرْش سورة هود ٤٢ ، البيت ٢٠٢١ . (بَارِئُكُمْ) : البقرة ٥٤ ، على قراءة أبي عمرو بإسكان الهمزة ، يُنظَر فَرْش السورة ، البيت ٢٥٩ .

ـ البيت ٤٢٨٥ : «فَنُونَهُ فَقَدَ» : يعني أنَّ (يَسْجُدُوا۟) فِعْلٌ مُضَارِعٌ ـ وأصله : يَسْجُدُونَ ـ وَقَدْ نُصِبَ بَعْدَ «أَنْ» فَفَقَدَ نُونَه الَّتي هي علامةُ رفعِه ، فصار منصوباً ، وعلامةُ نصبِه حذف النونِ .

ـ البيت ٤٢٨٦ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٤٢٨٦ : أُبْقِيَتْ (أَعْمَـٰلَهُمْ) منصوبةً على لَفْظِها في الآية ، خلافاً لإعرابِها في هذا البيت .

ـ البيت ٤٢٨٧ ، ٤٢٨٨ : «وَقُلْ : (أَلَا) خَفَّ فَلَنْ أُشَدِّدَه ؛ لِأَنَّ هَـٰذَا حَرْفُ تَنْبِيهٍ ...» : هُنا يبدأُ الكلامُ على توجيه (أَلَا) المخفَّفة اللام ، ويَطلبُ الناظمُ من القارئ أن يقول : لن أُشَدِّدَ (أَلَا) على قراءة مَن خفَّف اللام ؛ لِأَنَّ (أَلَا) على هذه القراءة حَرْفُ تَنْبِيهٍ ...» .

ـ البيت ٤٢٨٨ : «وَالْمُنَادَىٰ أُقْصِيَ» : أي حُذِفَ .

ـ البيت ٤٢٨٩ : «لِلِاكْتِفَا» أصلُها : لِلِاكْتِفَاءِ . و«النِّدَا» أصلُها : النِّدَاءِ .

ـ البيت ٤٢٩٠ : «هَـٰؤُلَا» أصلُها : «هَـٰؤُلَاءِ» .

ـ البيت ٤٢٩١ : « أَلَا يَا اسْمَعْ أَعِظْكَ » : جزء من بيتٍ للنَّمِرِ بنِ تَوْلَب ، وتمامُه :

وَقَالَتْ : أَلَا يَا اسْمَعْ أَعِظْكَ بِخُطَّةٍ فَقُلْتُ : سَمِيعاً فَانْطِقِي وَأَصِيبِي

علىٰ خلافٍ في بعضِ ألفاظِه بَيْنَ المَصادر . والشاهدُ فيه : حذفُ المُنادىٰ مع وجودِ حرفِ النداءِ « يَا » ، والتقديرُ : أَلَا يَا هَذَا اسْمَعْ . يُنظَر : إيضاح الوقف والابتداء ، والموضح في وجوه القراءات ، والإتحاف .

ـ البيت ٤٢٩٢ : « يَا دَارَ سَلْمَىٰ يَا اسْلَمِي » : جزء من بيتٍ للعَجَّاج بنِ رُؤْبَة ، حيثُ قال :

يَا دَارَ سَلْمَىٰ يَا اسْلَمِي ثُمَّ اسْلَمِي

بِسَمْسَمٍ أَوْ عَنْ يَمِينِ سَمْسَمِ

علىٰ خلافٍ في بعضِ ألفاظِه بَيْنَ المَصادر . والشاهدُ فيه : حذفُ المُنادىٰ أَيْضاً مع وجودِ حرفِ النداءِ « يَا » ، والتقديرُ : يَا هَذِهِ اسْلَمِي . يُنظَر : الإنصاف ، ولسان العرب « سمسم » .

ـ البيت ٤٢٩٨ : (يَبْنَؤُمَّ) : طه ٩٤ . وأصلُها : « يَا » و« ابْن » و« أُمّ » ، ورُسِمَتْ في هذا الموضع كلمةً واحدةً علىٰ مُراد الوصل وتحقيقِ اللفظ ؛ فلذلكَ حُذِفَتْ ألِفُ « يَا » وألِفُ « ابْن » لِعَدَمِهما في النُّطق ؛ بِكَوْنِ الأُولىٰ ساكنة ، والثانية للوصل ، وقد اتَّصَلَتا بِالباءِ الساكنةِ مع « ابْن » . يُنظَر : المُحكَم للدانيّ .

ـ البيت ٤٣٠٠ : « لِلنِّدَا » أصلُها : لِلنِّدَاء .

ـ البيت ٤٣٠١ : يُنظَر : البَحْر المُحِيط لِأَبي حَيَّان . وقد ذكَر العلَّامةُ محمَّد الأَمين الشنقيطيُّ وجهاً ثالثاً في توجيه قراءة الكسائيّ هُنا . يُنظَر : أضواء البيان .

ـ البيت ٤٣٠٢ : « يُرْدَفُ » : يُتْبَعُ .

ـ البيت ٤٣٠٤ : « عَنْ بِمَا بِهِ » جزء من بيتٍ للأَسْوَدِ بنِ يَعْفُر ، وتمامُه :

فَأَصْبَحْنَ لَا يَسْأَلْنَهُ عَنْ بِمَا بِهِ أَصَعَّدَ فِي عُلْوِ الْهَوَى أَمْ تَصَوَّبَا

والشاهدُ في « عَنْ بِمَا » ، حيثُ أَكَّدَ حرفَ الجرِّ « عَنْ » توكيداً لفظيّاً بِإِعادةِ لفظٍ مُرادِفٍ له ، وهو « الباء » الَّتي هي بمعنىٰ « عَنْ » والمُتَّصِلة بـ « مَا » المَوْصُولِيَّة . يُنظَر : شرح الأشمونيّ على الألفيَّة ، واللسان « صعد » ، وخزانة الأدب ، وسرّ الصناعة .

ـ البيت ٤٣٠٤ : « وَلَا لِلْمَا بِهِمْ » جزء من بيتٍ لمُسْلم بنِ مَعْبَد الوالِبِيّ ، وتمامُه :

فَلَا وَاللَّهِ لَا يُلْفَىٰ لِمَا بِي وَلَا لِلْمَا بِهِمْ أَبَداً دَوَاءُ

والشاهدُ في « لِلْمَا » حيثُ زاد علىٰ لامِ الجرِّ لاماً أُخرىٰ للتأكيد . يُنظَر : الدُّرَر اللوامع علىٰ هَمْع الهَوامع ، وخزانة الأدب ، وشرح شواهد المُغْني .

ـ البيت ٤٣٠٥ : قول الناظم : « ثُمَّ انْبَهْ لِمَا يَأْتِي مِنَ الْأَحْكَامِ » يُرادُ منه تنبيهُ القارئِ إلىٰ مَجِيءِ أحكامٍ فيما يلي لها تعلُّق بما تَقدَّم من أحكام (أَلَّا) و(أَلَا) ؛ فقد قرأ بعضُ مَن شدَّدُوا (أَلَّا) بالغَيْبِ في (يُخْفُونَ) و(يُعْلِنُونَ) [٢٥] ، وقرأ بعضُهم بالخطابِ فيهما ، وقرأ بعضُ مَن خفَّفوا (أَلَا) بالغَيْبِ فيهما ، وبعضُهم بالخطابِ فيهما ، وسيأتي توجيهُ كُلٍّ في الأبيات التالية ، إنْ شاء اللَّهُ تعالىٰ .

ـ البيت ٤٣٠٧ : « بِيَا » أصلُها : بِيَاء .

ـ البيت ٤٣١٢ : « بِتَا » أصلُها : بِتَاءِ .

ـ البيت ٤٣١٣ : « النِّدَا » أصلُها : النِّدَاءَ .

ـ البيت ٤٣١٥ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٤٣١٩ : « وَالْأَصْلُ فِي إِدْغَامِ ذَا أَنْ يُتْرَكَ » : أي أنَّ الأصلَ في المِثلَيْن المتحرِّكَيْن إذا التَقَيا أنْ يُظهَرا ، ويُترك الإدغام .

ـ البيت ٤٣٢١ : (تُؤْذُونَنِي) : الصَّفّ ٥ ، (تَدْعُونَنِي) : غافر ٤٢ ، وغيرها ، (يَقْتُلُونَنِي) : الأعراف ١٥٠ ، (يَعْبُدُونَنِي) : النور ٥٥ . والشاهدُ في الأَمثلة المذكورة : إظهار المِثلَيْنِ المتحرِّكَيْنِ على الأصل .

ـ البيت ٤٣٢٢ : « الْقَارِي » أصلُها : الْقَارِئ .

ـ البيت ٤٣٢٤ : « الِادْغَامُ » : يُبتدأُ فيها بلامٍ مكسورة في البيت ؛ للوزن .

ـ البيت ٤٣٢٤ : « الْتِقَا » أصلُها : الْتِقَاءَ .

ـ البيت ٤٣٢٦ : خُفِّفَتْ جيم (أَتُحَآجُّونِي) في البيت ؛ للضرورة .

ـ البيت ٤٣٢٦ : يُنظَر (أَتُحَآجُّونِي) في فَرْش سورة الأنعام ٨٠ ، البيت ١١٩٧ .

ـ البيت ٤٣٢٧ : يُنظَر (تُبَشِّرُونِ) في فَرْش سورة الحِجْر ٥٤ ، البيت ٢٤٩٩ .

ـ البيت ٤٣٢٨ : اختلَف القُرَّاءُ هُنا في إثبات الياء في (أَتُمِدُّونَنِ) . ويُنظَر توجيه ذلك في « باب ياءات الزَّوائِد » البيت ١٩٠ .

ـ البيت ٤٣٢٩ : «الْقُرَّا» أصلُها : الْقُرَّاءِ .

ـ البيت ٤٣٣١ : «فَهَـٰؤُلَا» أصلُها : فَهَـٰؤُلَاءِ . و«الْقُرَّا» أصلُها : الْقُرَّاءُ .

ـ البيت ٤٣٣٦ : «لَمْ يَسُؤْ» : لَمْ يأتِ بِما يُكرَه أو يُستقبَح أو يُعاب أو يُحزِن .

ـ البيت ٤٣٣٨ : «قَرَا» أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٤٣٣٩ : يُنظَر «القاموس المُحيط» للفَيروزآباديّ : سأق .

ـ البيت ٤٣٣٩ : «اثْقَف» : تَعَلَّم .

ـ البيت ٤٣٤٣ ، ٤٣٤٦ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٤٣٤٦ : حُكِيَ عن العَجَّاجِ الراجِزِ أنَّه كان يَهمز «الخَاتَم» و«العَالَم» ، فيقول : «الخَأْتَم» و«الْعَأْلَم» .

ـ البيت ٤٣٤٩ : «النُّمَيْرِيُّ» : هو أبو حَيَّةَ الهَيثمُ بنُ الرَّبيع بنِ زُرَارَةَ النُّمَيْرِيُّ ، (ت نحو ١٨٣هـ) ، حُكِيَ عنه أنَّه كان يَهمزُ كُلَّ واوٍ ساكنةٍ قبلها ضمَّةٌ ، ويُنشِدُ قَوْلَ جَرِيرٍ :

لَحُبَّ الْمُؤْقِدَانِ إِلَيَّ مُؤْسَىٰ وَجَعْدَةُ لَوْ أَضَاءَهُمَا الْوُقُودُ

بهمزِ «الْمُوقِدَانِ» و«مُوسَىٰ» ، وبهذا وجَّهوا قراءةَ مَن هَمَزَ واوَ : ﴿عَادَا ٱلْأُوْلَىٰ﴾ في سورة النجم ٥٠ ، بعد نقلِ ضمَّةِ الهَمزةِ قَبلَها إلى اللام ، وهي رواية قالون عن نافع .

ـ البيت ٤٣٤٩ : «دَانٍ» أي : قَريب .

ـ البيت ٤٣٥١ : أُسْكِنَتْ لامُ « فُعُل » للضرورة .

ـ البيت ٤٣٥٢ : (وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ) : المُرسَلات ١١ . وقد قرأها أبو عمرو : (أُقِّتَتْ) بالواوِ وتشديدِ القاف ، وأبو جعفر : (أُقِتَتْ) بالواوِ وتخفيفِ القاف .

ـ البيت ٤٣٥٦ : « بِاللِّقَا » أصلُها : بِاللِّقَاءِ .

ـ البيت ٤٣٥٦ : القاعدةُ المقصودة في البيت هي ما تَقَدَّمَ ذِكْرُه من جَواز همزِ الواوِ الواقعةِ قَبْلَ ضَمّ . واللَّهُ المُوَفِّق .

ـ البيت ٤٣٥٧ : (يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ) : سورة القلم ٤٢ ، (وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ) : سورة القيامة ٢٩ .

ـ البيت ٤٣٦٥ : « الْقِرَاةَ » أصلُها : الْقِرَاءَةَ .

ـ البيت ٤٣٦٨ ، ٤٣٧٢ : حُذِفَتْ ياءُ « الثَّانِي » للضرورة .

ـ البيت ٤٣٧١ : « الَاوَّلُ » : يُبتدأُ فيها بلامٍ مفتوحة في البيت ؛ للوزن .

ـ البيت ٤٣٧٤ : « يَاتِي » أصلُها : يَأْتِي ، و« يَاتِيَا » أصلُها : يَأْتِيَا ، وأُبدِلَتِ الهمزةُ فيهما أَلِفاً علىٰ لغةٍ مشهورة .

ـ البيت ٤٣٧٧ : « اكْتِفَا » أصلُها : اكْتِفَاء .

ـ البيت ٤٣٧٩ ، ٤٣٨٠ : تقديرُ الكلام : ... حَمْلاً علىٰ فعلِ الأَمْرِ (تَقَاسَمُواْ) الَّذِي يَعْنِي : احْلِفُوا ... .

ـ البيت ٤٣٨٣ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٤٣٨٥ : أُبْقِيَتْ (عَـٰقِبَةُ) علىٰ قراءةِ الرفع في البيتِ خلافاً لإعرابِها فيه .

ـ البيت ٤٣٨٥ : « مُبْتَدَا » أصلُها : مُبْتَدَإٍ .

ـ البيت ٤٣٨٧ ، ٤٣٨٨ : خُفِّفَتْ ميمُ « تَامَّةً » للضرورة .

ـ البيت ٤٣٩١ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٤٣٩٢ : « التَّا » أصلُها : التَّاءَ .

ـ البيت ٤٣٩٣ : يُنظَر (يُشْرِكُونَ) في فَرْش سورة يُونُس ١٨ ، البيت ١٨٩٥ .

ـ البيت ٤٣٩٥ : « قَرَا بِتَا » أصلُها : قَرَأَ بِتَاءٍ .

ـ البيت ٤٣٩٦ : يُنظَر (تَذَكَّرُونَ) في فَرْش سورة الأَنعام ١٥٢ ، البيت ١٣٧٣ .

ـ البيت ٤٣٩٧ : « قُرِي » أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٤٣٩٨ : « بِالْيَا قَرَا » أصلُها : بِالْيَاءِ قَرَأَ .

ـ البيت ٤٤٠٠ : وَبَلَ السَّحَابُ : اشْتَدَّ مَطَرُهُ .

ـ البيت ٤٤٠٢ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٤٤٠٥ : « الِابْتِدَا » أصلُها : الِابْتِدَاءِ . ومَعنى البيت : أنَّ همزةَ الوصل في (ٱدَّٰرَكَ) تُكْسَرُ في الِابْتِداءِ بها ، وتُتْرَكُ ـ أي تسقطُ ـ في حالِ وصلِ ما قَبْلَها بها كهمزة الوصل في (ٱدَّٰرَءْتُمْ) [البقرة ٧٢] وَ(ٱدَّٰرَكُواْ) [الأعراف ٣٨] .

ـ البيت ٤٤٠٧ : « يَجِي » أصلُها : يَجِيءُ . و« الِاسْتِهْزَا » أصلُها : الِاسْتِهْزَاءِ .

ـ البيت ٤٤٠٨ : « اسْتِهْزَا » أصلُها : اسْتِهْزَاءً .

ـ البيت ٤٤٠٨ : فَلِسَ من الشيء : خَلا منه وتَجَرَّدَ ، فَهُوَ : فَلِسٌ .

ومَعْنَى الأبيات : أنَّ الْفِعْلَ على قراءةِ (بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ) قد يَجِيءُ بِمَعْنى : الاِسْتِهْزَاء ؛ كَمَا يُقالُ اسْتِهْزاءً بالجاهلِ الخالي من العِلْم : مَا أَعْلَمَهُ !

ـ البيت ٤٤١٢ : يُنظَر (وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ) ، في فَرْش سورة الأنبياء ٤٥ ، البيت ٣٥٠٢ .

ـ البيت ٤٤١٤ : « قُرِي » أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٤٤١٥ : « الْيَا » أصلُها : الْيَاءَ .

ـ البيت ٤٤١٩ : (بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ) : المائدة ٩٥ . وقد ذُكِرَتْ هُنا كمِثالٍ على : « الْإِضَافَةِ اللَّفْظِيَّةِ » ، وهي الإِضافةُ الَّتي لا تُفيدُ تعريفَ المضافِ أو تخصيصَه ، وإنَّما الغرضُ منها التخفيفُ في اللفظ ، بحذف التنوين مَثلاً ، كَـ (بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ) فإنَّ أصلَها : « بَالِغاً الْكَعْبَةَ » ، ومِثلُها (بِهَٰدِ ٱلْعُمْيِ) ، فإنَّ أصلَها : بِهَادٍ الْعُمْيَ . وللإِضَافَةِ اللَّفْظِيَّةِ ضَوابِط . يُنظَر : شرح ألفيَّة ابن مالك للحازميّ .

ـ البيت ٤٤٢٢ : « بِيَا » أصلُها : بِيَاءٍ .

ـ البيت ٤٤٢٤ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٤٤٢٤ : « بِالْيَا » أصلُها : بِالْيَاءِ .

ـ البيت ٤٤٢٥ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٤٤٢٥ : « فَالْيَا » أصلُها : فَالْيَاءُ .

ـ البيت ٤٤٢٦ : «قَرَا» أصلُها : قَرَأَ . وقد قَرَأَ يعقوبُ : (وَمَن يُؤْتِ ٱلْحِكْمَةَ) بكسرِ التاءِ وصلاً، وبياءٍ بَعْدَها وقفاً . يُنظَر فَرْش سورة البقرة ٢٦٩، البيت ٥٢٢ .

ـ البيت ٤٤٢٦ : «الْيَا» أصلُها : الْيَاءَ .

ـ البيت ٤٤٢٧ : «قَرَوْا» أصلُها : قَرَءُوا .

ـ البيت ٤٤٢٨ : «وَاكْتِفَا» أصلُها : وَاكْتِفَاء .

ـ البيت ٤٤٢٨ : «يَا» أصلُها : يَاءٍ .

ـ البيت ٤٤٢٩ : «الْيَا» أصلُها : الْيَاءَ .

ـ البيت ٤٤٣٠ : (لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ) : الحجّ ٥٤ . وقد وقَف بعضُ القُرَّاء بالياءِ على الأَصْلِ : (لَهَادِے) ، ووقَف بعضُهم بغَيْرِ ياءٍ على الرسم : (لَهَادِ) ، وقد اسْتُدِلَّ بها في النظم علىٰ صِحَّةِ مَذهبِ مَن وقَف : (بِهَادِے) بالياءِ ، ومَن وقَف : (بِهَادِ) بغَيْرِ ياءٍ ؛ إذ هي نظيرتُها في الحُكم ، وهذا مَعْنَىٰ قولِ الناظم : «لِلْكُلِّ بِالنَّظِيرِ ... عَلَىٰ ذَا نَسْتَدِلّ» . واللَّهُ المُوَفِّق .

ـ البيت ٤٤٣٢ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٤٤٣٣ : «يَاتِي» أصلُها : يَأْتِي ، وأُبدِلَتِ الهمزةُ أَلِفاً علىٰ لغةٍ مشهورة .

ـ البيت ٤٤٣٦ : «الْبَا» أصلُها : الْبَاءُ .

ـ البيت ٤٤٣٧ : الأَوْجُ : قِمَّة الشيء ، وأَوْجُها : أَعْلاها وأَقْواها .

ـ البيت ٤٤٣٨ : «التَّا» أصلُها : التَّاءَ .

ـ البيت ٤٤٤٠ : «وَالْيَا» أصلُها : وَالْيَاءُ .

ـ البيت ٤٤٤٠ : «التَّا» أصلُها : التَّاءِ .

ـ البيت ٤٤٤٢ : «الْيَا» أصلُها : الْيَاءِ .

ـ البيت ٤٤٤٣ : «لَا تُهْضَم» : لَا تُظْلَم .

ـ البيت ٤٤٤٧ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٤٤٤٧ : «فَابْلُهُ» : فَاخْتَبِرْهُ .

ـ البيت ٤٤٤٨ : «وَيَاهُ» أصلُها : وَيَاؤُهُ .

ـ البيت ٤٤٤٩ : نَوَّهَ بِالشَّيْءِ : أَشادَ بِه ورَفَعَه .

ـ البيت ٤٤٥١ : «قُرِي» أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٤٤٥٢ : «فَالْقُرَّا» أصلُها : فَالْقُرَّاءُ . و«آتُو» أصلُها : آتُونَ ، وحُذفتْ نونُها للإضافةِ إلىٰ «هُدى» . والمقصودُ أنَّ القُرَّاءَ الَّذين قرءوا بالغَيْبِ في (يَفْعَلُونَ) يَسلُكون طريقَ رَشادٍ ؛ فإنَّ غَيْبَ (يَفْعَلُونَ) كالغَيْبِ في (ءَاتُوهُ دَٰخِرِينَ) قَبْلَه في الآية ٨٧ . واللَّهُ المُوَفِّق .

ـ البيت ٤٤٥٣ : قول الناظم : «كَذَا الَّذِينَ بِالْخِطَابِ يَقْرَءُونَ» يُفيدُ أنَّ الَّذين قرءوا بِالخِطابِ في (تَفْعَلُونَ) يَسلُكون طريقَ رَشادٍ أَيْضاً كمَن قرءوا بالغَيْبِ ؛ إذ لهم حُجَّة كذلك في قراءتهم بِالخِطابِ ، فنِعْمَ ما قرءوا .

ـ البيت ٤٤٥٤ : «الْغُيَّب» : جَمْعُ الغائِب .

ـ البيت ٤٤٥٥ : « خِطَا » أصلُها : خِطَاء . يُنظَر معناها في شرح البيت ٢٦٩٨ من فَرْش سورة الإسراء ٣١ .

ـ البيت ٤٤٥٧ : « وَاكْتِفَا » أصلُها : وَاكْتِفَاء . والْمَعْنَىٰ : أنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْفَضْلِ مِن العُلماء ـ ومنهم صاحبُ « طلائع البِشر » و« قلائد الفِكر » ، قد وجَّوهوا الخطابَ في (تَفْعَلُونَ) بأنَّه التفاتٌ من الغَيْبَةِ إليه ، مقتَصِرين علىٰ هذا التعليلِ ومكتَفِين به ، واللَّه أعلم .

ـ البيت ٤٤٥٨ : « لِلْكُوفِينَ » أصلُها : « لِلْكُوفِيِّينَ » ، وحُذِفَتْ ياءُ النَّسَبِ منها لضرورةِ النظم ، كقَوْل الشاطبيّ في الحِرز : « وَفِيهِ عَنِ الْمَكِّينَ تَكْبِيرُهُمْ ... » البيت ١١٢٦ ، وقَوْل الجَزَريّ في الطيّبة : « ... صَحَّتْ عَنِ الْمَكِّينَ ... » البيت ١٠٠٠ .

ـ البيت ٤٤٦٣ : الْأَمَم : البَيِّن من الأُمُور .

ـ البيت ٤٤٦٥ : « قَرَوْا » أصلُها : قَرَءُوا .

ـ البيت ٤٤٦٥ : « هَـٰؤُلَا » أصلُها : « هَـٰؤُلَاءِ » .

ـ البيت ٤٤٦٧ : يُنظَر فَرْش سورة هُود ٦٦ ، الأبيات ٢٠٥٢ ـ ٢٠٦١ .

ـ البيت ٤٤٦٨ ـ ٤٤٧٠ : المقصودُ أنَّ سببَ نصبِ الفعل (وَنُرِيَ) هو عطفُه علىٰ (نَمُنَّ) المنصوبِ بَعْدَ (أَنْ) ، وعلىٰ ما عُطِفَ عليه ، أي : (وَنَجْعَلَهُمُ) (وَنُمَكِّنَ) ، وأنَّ علامةَ نصبِ الجميعِ هي الفتحةُ الظاهرة . واللَّهُ المُوَفِّق .

ـ البيت ٤٤٧١ : الأفعالُ الأُخْرَىٰ هُنا هي : (وَنُرِيدُ) ، (نَمُنَّ) ، (وَنَجْعَلَهُمُ) .

ـ البيت ٤٤٧٤ : « يَجْتَزِي » أصلُها : يَجْتَزِئ .

ـ البيت ٤٤٧٩ ، ٤٤٨٣ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٤٤٨٤ : قول الناظم : « وَلْتَقُلْ : عَلِمْتُ أَنَّ الَايَّامَ دُوَل » ، تذكيرٌ للقارئ الكريم بما حَدَثَ لفرعونَ وهامانَ وجنودِهما ، فبَعْدَ أَنْ عَلَوْا في الأرض وتَجَبَّرُوا وأَفْسَدُوا ، دالَتْ عليهم الأيَّامُ ، وأَذَلَّهم اللَّهُ ، وجعَلَهم آيةً وعِبْرَةً لِلعالَمين .

ـ البيت ٤٤٨٥ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٤٤٨٥ ، ٤٤٨٦ : المَعْنَىٰ : أَنَّ مَن قَرَأَ (وَيَرَىٰ) بِالياءِ مِن القُرَّاءِ ، وهُم : حمزةُ والكسائيُّ وخَلَفٌ ، قد أمالوا فتحةَ الراءِ والأَلِف بَعْدَها إمالةً كُبرىٰ ، وهي لغةٌ عند العربِ مشهورة ، كما مَرَّ في « باب الفتح والإمالة وبَيْنَ اللَّفْظَيْن » ، الأبيات ١٣٦ ـ ١٣٨ . واللَّهُ المُوَفِّق .

ـ البيت ٤٤٨٧ : « قَرَوْا » أصلُها : قَرَءُوا .

ـ البيت ٤٤٨٨ : عَبِقَ بِالشَّيْءِ : أُولِعَ به ، وتَعَلَّقَ بِهِ تَعَلُّقاً شَديداً .

ـ البيت ٤٤٩٠ : « الْقُرَّا » أصلُها : الْقُرَّاءُ .

ـ البيت ٤٤٩٠ : (وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ) : فاطر ٣٤ ، ولم يَختلفِ القُرَّاءُ في فتح الحاءِ والزايِ فيه ، (وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ) : يوسف ٨٤ ، ولم يَختلفِ القُرَّاءُ في ضَمِّ الحاءِ وإسكانِ الزايِ فيه .

ـ البيت ٤٤٩١ : (بِٱلْبُخْلِ) : النساء ٣٧ ، ويُنظَر فَرْش السورة ، البيت ٨٩٣ ، (وُلْداً) : مريم ٧٧ ، ويُنظَر فَرْش السورة ، البيت ٣٢١٧ .

ـ البيت ٤٤٩٣ : أُسْكِنَتْ ياءُ « الثُّلَاثِيّ » للضرورة .

ـ البيت ٤٤٩٤ : « أُمِنَ » : اطْمُئِنَّ إِلَيْهِ ، وَوُثِقَ بِه .

ـ البيت ٤٤٩٨ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٤٥٠٠ : (ٱلرِّعَا) أصلُها : (ٱلرِّعَآء) .

ـ البيت ٤٥٠١ : يُنظَر فَرْش سورة النساء ٨٧ ، البيت ٩١٣ .

ـ البيت ٤٥٠٢ : المقصودُ بتَثْلِيثِ الجيم : تحريكُها بالفتح والضَّمِّ والكسر، كما سيأتي في البيت ٤٥٠٥ .

ـ البيت ٤٥٠٦ : أَحَدَّ بَصَرهُ إِلى الشَّيْءِ : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَةَ انْتِبَاهٍ ، وحَدَّقَ فِيه .

ـ البيت ٤٥٠٧ : « سَبَقَ » في الشطرِ الأَوَّلِ من البيتِ معناه : مَضَىٰ ، وفي الشطرِ الثاني معناه : فاقَ وتَجاوَزَ .

ـ البيت ٤٥٠٩ : « يَنْسُكُونَ » : يَتَّبِعُونَ طريقةً ، ويُداوِمُون عليها .

ـ البيت ٤٥١٦ : (قُرْءَاناً) وما أَتَىٰ من بابِه : قرأه ابنُ كَثيرٍ بِنَقْلِ حركةِ الهمزةِ إلى الساكنِ قَبْلَها ، مع حذف الهمزة .

وقرأ ابنُ كَثيرٍ والكسائيُّ ، وخَلَفٌ في اختيارِه ، بالنَّقْلِ في (فَسْـَٔلُواْ) وبابِه .

وقرأ الأصبهانيُّ عن ورشٍ ، وابنُ وَرْدانَ ، بخُلفٍ عنهما ، بالنَّقْلِ في (مِلْءُ) .

ـ البيت ٤٥٢١ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٤٥٢٦ : « الدُّعَا » أصلُها : الدُّعَاءِ . « وَجَزَا » أصلُها : وَجَزَاء .

ـ البيت ٤٥٢٨ : صَرْفُ لفظِ « مَرْيَم » في هذا البيت ضرورة . ويُنظَر (فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّاً يَرِثُنِي وَيَرِثُ) في فَرْش سورة مريم ٥ ، ٦ ، البيت ٣١٢٨ .

ـ البيت ٤٥٢٩ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٤٥٣٣ : (جَا) أصلُها : (جَآءَ) .

ـ البيت ٤٥٣٤ : « وَمِثْلُ ذَا يُسْتَقْرَأُ » : أي يُسْتَقْرَأُ ويُفْهَمُ الاستئنافُ من سِياقِ الآيةِ السابقة . يُنظَر : قَلائِد الفِكْر ، والكَشَّاف ، والشِّفاء في عِلَل القراءات .

ـ البيت ٤٥٣٧ ـ ٤٥٤٠ : (وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَداً) : البقرة ١١٦ ، يُنظَر فَرْش السورة البيت ٣٣٨ ، (وَسَارِعُواْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ) : آل عمران ١٣٣ ، يُنظَر فَرْش السورة البيت ٦٥٣ ، (وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا ٱللَّهُ) : الأعراف ٤٣ ، يُنظَر فَرْش السورة ، البيت ١٤٢٥ ، (أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ) : الأنبياء ٣٠ ، يُنظَر فَرْش السورة البيت ٣٤٩٩ . وقد قُرِئَتْ كُلُّها بإثباتِ الواوِ الَّتي تَعْطِفُ جُملةً على جُملة ، وكذا قُرِئَتْ بحذف الواوِ على الاستئناف ، واللَّهُ المُوَفِّق .

ـ البيت ٤٥٣٩ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٤٥٤٢ : « سَاحِرٌ » في البيت بالرفعِ على حكايةِ لَفْظِ مُفْرَدِ (سَٰحِرَانِ) .

ـ البيت ٤٥٤٣ : « بِحَا » أصلُها : بِحَاء .

ـ البيت ٤٥٤٤ : « سِحْرٌ » في البيت بالرفعِ على حكايةِ لَفْظِ مُفْرَدِ (سِحْرَانِ) .

ـ البيت ٤٥٤٦ : يُنظَر : (سِحْرٌ مُّبِينٌ) في فَرْش سورة المائدة ١١٠ ، البيت ١٠٩١ ، و(كَيْدُ سَٰحِرٍ) في فَرْش سورة طه ٦٩ ، البيت ٣٣٥٥ .

ـ البيت ٤٥٤٧ : « وَجَا » أصلُها : وَجَاءَ . و(شَيْ) أصلُها : (شَيْءٍ) .

ـ البيت ٤٥٤٨ : أُعْرِبَتْ (ثَمَرَٰتُ) فاعلاً في هذه الآيةِ في بعض المَصادرِ سَهْواً ، كما في : قَلائِد الفِكْر ، وطَلائع البِشْر ، والمُوضح في وُجوه القراءات .

ـ البيت ٤٥٥١ : أُسْكِنَتْ ياءُ « لِلْقَوِيِّ » للضرورة .

ـ البيت ٤٥٥٢ : « بِالْيَا قَرَا » أصلُها : بِالْيَاءِ قَرَأَ .

ـ البيت ٤٥٥٣ : « مَنْ نَقَد » : مَنْ كان ذا خِبْرَةٍ وعِلْم .

ـ البيت ٤٥٥٥ : خُفِّفَتْ راءُ « بِالْجَارِّ » للضرورة .

ـ البيت ٤٥٥٥ : يُنظَر على سبيل المِثال : (تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ) في فَرْش سورة الإسراء ٤٤ ، البيت ٢٧٥١ ، و(لَن تَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا) في فَرْش سورة الحجّ ٣٧ ، البيت ٣٦٤٨ ، و(يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ) في فَرْش سورة النور ٢٤ ، البيت ٣٩١٠ .

ـ البيت ٤٥٥٧ : « الْعُلَمَا » أصلُها : الْعُلَمَاءُ . وقد أُبْقِيَتْ (أَهْلُهَا) مرفوعةً على لَفْظِها في الآية ، خلافاً لإعرابِها في هذا البيت .

ـ البيت ٤٥٥٨ : « اكْتِفَا » أصلُها : اكْتِفَاء .

ـ البيت ٤٥٥٩ : يُبْتَدَأُ بِلامٍ مفتوحة في « الَانْعَامِ » للوزن .

ـ البيت ٤٥٥٩ : يُنظَر فَرْش سورة الأنعام ٣٢ ، البيت ١١٢٩ .

ـ البيت ٤٥٦٠ : «رَجَا» أصلُها : رَجَاء . و«بِنَا» أصلُها : بِنَاءِ . و«جَا» أصلُها : جَاء .

ـ البيت ٤٥٦٢ : «قُرِي» أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٤٥٦٣ : «بِنَا» أصلُها : بِنَاءِ .

ـ البيت ٤٥٦٥ : يُنظَر «باب الوقف على مرسوم الخَطّ» ، البيت ١٧٧ .

ـ البيت ٤٥٦٧ : يُنظَر فَرْش سورة النَّحْل ٤٨ ، البيت ٢٥٧٦ .

ـ البيت ٤٥٦٨ : أُبْقِيَت (ٱلنَّشْأَةَ) على لَفْظِها في الآيةِ خلافاً لإعرابِها في البيت ، ويُقال مِثلُ ذلكَ في (ٱلنَّشَآءَةَ) .

ـ البيت ٤٥٧١ : «قُرِي» أصلُها : قُرِئَ . ويُنظَر فَرْش سورة النور ٢ ، البيت ٣٨٥٢ .

ـ البيت ٤٥٧٢ : أُبْقِيَتْ (بَيْنَكُمْ) على قراءة النصب في البيتِ خلافاً لإعرابِها فيه ، ويُقال مِثلُ ذلكَ فيما يأتي من نَظائِر .

ـ البيت ٤٥٧٤ : حُذِفَتْ ياءُ «الثَّانِي» للضرورة .

ـ البيت ٤٥٧٥ : «الْعُلَمَا» أصلُها : الْعُلَمَاءِ .

ـ البيت ٤٥٧٥ ، ٤٥٧٦ : المعنى : وَيَقُولُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ مُخاطِبينَ القارئَ : لَوْ قُلْتَ أَيُّها القارئُ : إنَّ (مَوَدَّةَ) هُنَا «الْمَفْعُولُ لَهُ» ـ وَنَعْنِي بذلكَ : «الْمَفْعُولَ لِأَجْلِهِ» ـ فَإنَّ لَنَا أَنْ نَقْبَلَ هَذا الْقَوْلَ مِنْكَ ؛ لِصِحَّتِه .

ـ البيت ٤٥٧٧ : «قَرَا التَّا» أصلُها : قَرَأَ التَّاءَ .

ـ البيت ٤٥٨٠ ، ٤٥٨١ : وَلَتَهُ حَقَّهُ : نَقَصَهُ .

ـ البيت ٤٥٨١ : قولُ الرَّاجِز : « يَا سَارِقَ اللَّيْلَةِ أَهْلَ الدَّارِ » اسْتَدَلَّ به عَدَدٌ من أهل اللُّغة على الاِتّساعِ في الظَّرْف ؛ فقد أضاف « سَارِقَ » إلى « اللَّيْلَةِ » ونصَبَ « أَهْلَ » . يُنظَر : الكتاب لسِيبَوَيْه ، ومَعاني القُرآن للفَرَّاء ، وخِزانة الأَدب للبغداديّ ، وشرح المُفَصَّل لابن يَعِيش ، وإملاء ما مَنَّ به الرَّحمن للعُكْبَريّ .

ـ البيت ٤٥٨٢ : أُبْقِيَتْ (مَوَدَّةٌ) علىٰ قراءةِ الرفع في البيتِ خلافاً لإعرابِها فيه .

ـ البيت ٤٥٨٣ : أَبْرَمَ الْأَمْرَ : أَحْكَمَهُ .

ـ البيت ٤٥٨٦ : وَأَعْرَبَ « الْهَاءَ » : أَي من « اتَّخَذْتُمُوهُ » على التقديرِ المذكورِ في البيت السابق .

ـ البيت ٤٥٨٧ : « هَـٰؤُلَا » أصلُها : « هَـٰؤُلَاءِ » .

ـ البيت ٤٥٩١ : « تَلَا » : تَبِعَ .

ـ البيت ٤٥٩٢ : « الاِفْرَادَ » : يُبتدأُ فيها بلامٍ مكسورة في البيت ؛ للوزن .

ـ البيت ٤٥٩٢ : موضع الأنعام ٣٧ : (وَقَالُواْ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِ) ، وموضع يونس ٢٠ : (وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِ) ، وموضعا الرعد ٧ ، ٢٧ : (وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِ) ، وموضع طه ١٣٣ : (وَقَالُواْ لَوْلَا يَأْتِينَا بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّهِ) ، ولم يَختلفِ القُرَّاءُ في إفرادِ (ءَايَة) في كُلِّ هذه المَواضع ، فمَن قَرَأَ منهم في موضع العنكبوت ٥٠ : (ءَايَتٌ) بالإفرادِ فقد تابَع الإفرادَ في النَّظِيرِ في كُلِّ القُرآن .

ـ البيت ٤٥٩٣ : «امْترَا» أصلُها : امْتِرَاءَ . ومَعنىٰ «رَتِل» : حَسَنٌ طَيِّب .

ـ البيت ٤٥٩٥ : «الْقَسَاء» : غِلَظُ القَلْبِ وشِدَّتُه .

ـ البيت ٤٥٩٥ : أُبْقِيَتْ (ءَايَتٌ) علىٰ لَفْظِها في الآية، خلافاً لإعرابِها في البيت، ويُنظَر (ءَايَتٌ لِّلسَّآئِلِينَ) في فَرْش سورة يوسف ٧ ، البيت ٢١٧٥ .

ـ البيت ٤٦٠٣ ، ٤٦٠٤ : تقديرُ العِبارة : ومَنْ يَشَأْ أَنْ يَقْرَأَ : (يُرْجَعُونَ) بِالْيَاءِ غَيْباً فَالْغَيْبُ الَّذي قَرَأَ بِهِ كَالْغَيْبِ في (يَغْشَىٰهُمُ) ، أَوْ في (كُلُّ نَفْسٍ) ، وهو أَمْرٌ جَلِيٌّ يُمكِنُ تَفَهُّمُه .

ـ البيت ٤٦٠٥ : «التَّا» أصلُها : التَّاءَ .

ـ البيت ٤٦٠٦ : «بِنَا» أصلُها : بِنَاءِ .

ـ البيت ٤٦٠٧ : «الْبِكْر» من أسماءِ سورةِ البقرة . ويُنظَر فَرْش سورة البقرة ٢٨ ، البيت ٢٣٢ .

ـ البيت ٤٦١٢ ـ ٤٦١٤ : المَعْنَىٰ : وأَبْدِلَنَّ من همزةِ (لَنُبَوِّئَنَّهُمْ) ياءً مفتوحةً لأَبي جَعْفَر ـ وهو ثامن القُرَّاء العَشَرة ـ لأَنَّ الرُّواةَ قَدْ رَوَوْهُ عَنْهُ : (لَنُبَوِّيَنَّهُمْ) بالإِبدالِ وَصْلاً وَوَقْفاً ، وكَذا أَبْدِلَنَّ الهمزةَ لِحَمْزَةَ لكنْ في الْوَقْفِ فَقَط ، وارْجِعْ إلىٰ أبوابِ الْأُصُولِ يَا فَتَىٰ لِتَرَىٰ توجيهَ ذلكَ كُلِّه . يُنظَر : باب الهمز المُفرد ، وباب وقفِ حمزةَ وهشامٍ على الهمز . واللَّهُ تعالى المُوَفِّق .

وصلَّى اللَّهُ وسلَّم علىٰ سيِّدِنا محمَّد وآلِه وصَحْبِه ، والحمدُ للَّهِ ربِّ العالَمين .

ـ ملاحَظة مُهِمَّة :

لم أُدخِل في النظم توجيهَ المَواضع الأربعة التي انفَرَد بها الشَّطَوِيُّ عن ابن وَرْدَان عن أبي جعفر ، علىٰ ما ذكَره الجَزَريّ في « النشر » ؛ لعدمِ ذِكرِه لها في « الطيِّبة » مع أنَّه قد ذكَرَها في « الدُّرَّة » و« التحبير » .

وهي كالتالي :

ـ (لَا يُخۡرِجُ إِلَّا) في الأعراف ٥٨ .

ـ (سُقَىٰهَا) (وَعَمَرَهَا) في التوبة ١٩ .

ـ (فَتُغۡرِقَكُم) في الإسراء ٦٩ .

ولعلَّه من المُمْكن نظم توجيه هذه القراءات بعد انتهاء الفرش كاملاً ؛ كتَتِمَّةٍ له ، واللَّه تعالى المُوَفِّق .

فهرس المَوْضُوعات

ـ نظمُ «التَّوْجِيهِيَّة ، لِلْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِيَّة» :

ـ فَرْش سُورَةِ الشُّعَرَاءِ ٣

ـ فَرْش سُورَةِ النَّمْلِ ١١

ـ فَرْش سُورَةِ الْقَصَصِ ٢٨

ـ فَرْش سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ ٣٥

ـ التَّعْرِيفُ بِهَذَا النَّظْم ، وَبَيَانُ الْمُصْطَلَحَاتِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي ضَبْطِهِ وَتَلْوِينِهِ ... ٣٩

ـ تَعليقاتٌ علىٰ مَتْنِ «التَّوْجِيهِيَّة ، لِلْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِيَّة» ٤٤

ـ مُلاحَظة مُهِمَّة ٦٧

ـ فهرس المَوْضُوعات ٦٨